جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: ارشاد وتوجيه

من اعداد الطالب : زكري نصر الدين

مـــــذكـــرة بعنـــــــوان:

تقدير الذات لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

دراسة ميدانية للطلبة المعاقين حركيا وبصريا بجميع كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:2018/06/07

أمام اللجنة المناقشة مكونة من السادة الأساتذة:

د\ محمد قوارح .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة..... رئيسا

د\ محمد سليم خميس .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة..... مناقشا

د\ نرجس زكري ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة ..... مشرفة ومقررة

الموسم الجامعي:2018/2017

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: ارشاد وتوجيه

من اعداد الطالب : زكري نصر الدين

مـــذكـــرة بعنـــــوان:

تقدير الذات لدى طلبة دوي الاحتياجات الخاصة

دراسة ميدانية للطلبة المعاقين حركيا وبصريا بجميع كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/06/07

أمام اللجنة المناقشة مكونة من السادة الأساتذة:

د\ محمد قوارح .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة..... رئيسا

د\ محمد سليم خميس .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة..... مناقشا

د\ نرجس زكري ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة ..... مشرفة ومقررة

الموسم الجامعي:2018/2017

أشكر و تقدير

"من اجتهد وأصاب فله أجران, ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد".

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل سبحانه والشكر له على كل نعمه وفضله وكرمه.

تبارك الله ذو الجلال والإكرام.

نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة.

ونخص بالذكر الأستاذة المحترمة " :زكري نرجس "التي لم تبخل علي بنصائحها وإرشاداتها, من خلال إشرافها على عملي خطوة بخطوة, وبكل جدية وتفاني.

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى كل من:

الأساتذة " قوارح وخميس", وكل أساتذة وعمال إدارة قسم علم النفس وعلوم التربية .

والشكر موصول لكل الأساتذة الذين ساعدوني منذ ولوجي لمقاعد الدراسة بالجامعة

وكل من أفادنا على مستوى الكلية

ونشكر في الأخير كل من قدم لنا يد المساعدة, سواء من قريب أو من بعيد.

نصر الدين

أإهداء

إلى من نزلت فيهما الآية الكريمة؛ بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

" ووصينا الإنسان بوالديه, حملته أمه وهنا على وهن, وفصاله في عامين. أن أشكر لي ولوالديك وإلي المصير.".

إلى من كان الدليل المنير, إلى من أعطى ولم يطلب, إلى من تمنى لي أكثر مما تمنى لنفسه, إلى من تمنى وصولي إلى هنا ولم يشهد ذلك, إلى أغلى الناس:

إلى روح والدي الطاهرة

- رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه –

إلى ضياء قلبي وسر أخلاقي, إلى البسمة الدائمة, إلى من كانت سندا وعونا وطاقة وحنانا...

إليك يا أحلى أم – حفظك الله –

إلى إخوتي الأعزاء؛ إلى من منحوني الثقة, الحب والقوة:

عبد الوهاب–

إلى أختي الجوهرة: فاطيمة الزهراء

إلى زوجتي العزيزة وابنتي الغالية زمزم.

– حفظكم الله لأسركم –

إلى البراعم: سهى. لجين . أميمة. عبد المؤمن. محمد فراس.سلسبيل.خميس..

إلى من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلمي.

إلى كل من تشرفت بمعرفتهم خلال سنوات الدراسة.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي, و أقول للأجيال القادمة:

*** انظر إلى من دونك في الدنيا تسترح**

وانظر إلى من فوقك في العلم تجتهد *

نصرالدين

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف هده الدراسة الى معرفة مستوى تقدير الذات لدى الطلبة دوي الاحتياجات الخاصة في مختلف كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث تكونت هذه الفئة من 29 طالب من دوي الاحتياجات الخاصة، 09 طلبة من دوي الإعاقة البصرية و 20 طالب من دوي الإعاقة الحركية بمختلف كليات

جامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث استخدم الطالب الباحث في الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي ومن خلاله قمنا بطرح التساؤلات التالية:

1 – ما مدى مستوى تقدير الذات لدى طالبة دوي الاحتياجات الخاصة ؟

2 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدي طالبة دوي الاحتياجات الخاصة باختلاف نوع الاعاقة ؟

3– هل توجد ذات دلالة إحصائية لدي طالبة دوي الاحتياجات الخاصة باختلاف التخصص؟

5 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدي طالبة دوي الاحتياجات الخاصة باختلاف الجنس ؟

ومن خلال اطلاعنا على الإرث النظري قمنا بطرح الفرضيات التالية كحلول مؤقتة للتساؤلات المطروحة آنفا:

1 – مستوى تقدير الذات لدى طالبة دوي الاحتياجات الخاصة مرتفع.

2 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة دوي الاحتياجات الخاصة باختلاف نوع الإعاقة

3– توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبة دوي الاحتياجات الخاصة باختلاف التخصص

4– توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبة دوي الاحتياجات الخاصة باختلاف الجنس

حيث طبقنا في ذلك أداة واحدة لجمع البيانات المتمثلة في مقياس تقدير الذات للباحثة " نادية قريد" ولمعالجة وتحليل معطيات الدراسة تم استخدام الاساليب الإحصائية التالية:

بالنسبة للفرضية العامة و الفرضية الجزئية الأولى إستخدمنا اختبار "ت".

بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية والثالثة إستخدمنا اختبار تحليل التباين.

وبعد تحليل النتائج احصائيا تمت مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري للدراسة وجاءت النتائج كالتالي:

مستوى تقدير الذات لدى طالبة دوي الاحتياجات الخاصة مرتفع.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبة دوي الاحتياجات الخاصة باختلاف الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة دوي الاحتياجات الخاصة باختلاف نوع الإعاقة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبة دوي الاحتياجات الخاصة باختلاف التخصص.

واختتمت الدراسة بخاتمة و تقديم مقترحات للطلبة دوي الاحتياجات الخاصة والمختصين في المجال.

Abstract:
The aim of this study is to identify the level of self-esteem among students in special needs at different faculties of Qasidi University, Marabah and Argla. This group consisted of 29 students from special needs students, 09 students from visual impairment and 20 students from various social sciences departments. Marabah and Arqla, where the student used the

researcher in the study descriptive descriptive method through which we asked the following questions:

- 1What is the level of self-esteem for students of special needs?

-2Are there any statistically significant differences in student requirements for different types of disability?

-3Is there any statistical significance for a student who has special needs?

-5Are there any statistically significant differences in student requirements for different gender?

To answer the following assumptions:

What level of self-esteem for a student needs special needs?

There are statistically significant differences among students with special needs for different types of disability.

There are statistically significant differences in student requirements for different specialization.

There are statistically significant differences in student requirements for different sex?

Thus, a single data was used to collect the data in the self-assessment scale of the researcher Nadia Kareed. The following statistical methods were used to treat and explain the data:

For the general hypothesis, T was tested.

For the first partial hypothesis T was tested.

For the second partial hypothesis test the analysis of variance.

For the following partial hypothesis analysis of variance.

The results of the study were discussed in the light of the previous studies and the theoretical side of the study, and concluded by presenting suggestions to the students of special needs and specialists in the field.

What level of self-esteem for a student needs special needs?

There are statistically significant differences among students with special needs for different types of disability.

There are statistically significant differences in student requirements for different specialization.

There are statistically significant differences in student requirements for different sex?

فهرس المحتويات	
الإهداء	أ
شكر	ب
ملخص الدراسة بالعربية	ت
ملخص الدراسة بالفرنسية	ج
فهرس المحتويات	ح*خ*ج
فهرس الجـداول	د
مقدمة	1
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
1 إشكالية الدراسـة	4
2 تساؤلات الدراسة	5
3 فرضيات الدراسة	5
4 أهداف الدراسـة	6
5 أهمية الدراسـة	6
6 حدود الدراسـة	6
7التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	7
8 الدراســـات السابقـــة	7
الفصل الثاني: تقدير الذات	
تمهيد	12
1 تعريـــف تقديـر الذات	13
2 مستويـات تقديـر الذات	14
3 العوامل المؤثرة في تقدير الذات	17
4 طرائق قياس تقديـر الذات	21

خلاصة الفصل	**23**
الفصل الثالث: ذوي الإحتياجات الخاصة	
تمهيد	**25**
1 مفهوم ذوي الإحتياجات الخاصة	**26**
2 1 تعريف الإعاقة الحركية	**26**
2 2 تصنيف الإعاقة الحركية	**27**
2 3أنواع الإعاقة الحركية	**29**
2 4أسباب الإعاقة الحركية	**31**
2 5إستراتيجية دمج الطلبة الذين يعانون من إعاقة جسدية أو عجز صحي في غرفة الصف	**32**
3 1 تعريف الإعاقة البصرية	**33**
3 2 أسباب الإعاقة البصرية	**33**
3 3 إرشادات للمبصرين في كيفية التعامل مع المعوقين بصرياً	**34**
4 تحديات دوي الإحتياجات الخاصة	**34**
5 نماذج خدمات التعامل مع دوي الإحتياجات الخاصة	**37**
6 تأهيل وحقوق ذوي الإحتياجات الخاصة	**38**
7 أفضل طرق التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة	**40**
خلاصة الفصل	**42**
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	**44**
1 منهج الدراســـة	**45**
2 الدراسة الاستطلاعية	**45**
3 أدوات الدراسة:	**47**

4- الدراسة الاساسية:	**51**
5 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	**52**
خلاصة الفصل	**54**
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير فرضيات الدراسة	
تمهيد	**56**
1 عرض ومناقشة الفرضية العامة	**56**
2 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى	**56**
3 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية	**57**
4 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	**58**
مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة	**63 *60**
الخاتمة	**65**
قائمة المراجع	**67**
الملاحق	**70**

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية	46
02	يبين دلالة الفروق بين متوسطات مقياس تقدير الذات لدى عينة الدراسة الاستطلاعية	48
03	يوضح نتائج حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية	49
04	يوضح النسبة المئوية لدوي تقدير الذات المرتفع وذوي التقدير المنخفض	55
05	يبين دلالة الفروق بين الإناث والذكور المعاقين حركيا وبصريا	56
06	يبين دلالة الفروق لدى المعاقين حركيا وبصريا حسب نوعية الإعاقة	56
07	يبين دلالة الفروق لدى المعاقين حركيا وبصريا حسب التخصص	57
08	يبين دلالة الفروق لدى المعاقين حركيا وبصريا حسب التخصص	58

مقدمة

مقدمة

مقدمـــــة:

إن من نعم الله على عبده أن يهبه المقدرة على معرفة ذاته والقدرة على وضعها في الموضوع اللائق بها، غير أن جهل الإنسان نفسه وعدم معرفته بقدرته يجعله يقيم نفسه تقييما خاطئا، فإما أن يعطيها أكثر مكمما نستحق فيثقل كاهلها، أو يزدري ذاته ويقلل من قيمتها فيسقط نفسه، فالشعور السيء عن النفس له تأثير كبير في تدمير الإيجابيات التي يمتلكها الشخص ، فالمشاعر والأحاسيس التي نملكها اتجاه أنفسنا هي التي تكسبنا الشخصية القوية المتميزة، وتجعلنا سلبيين خاملين، إد أن عطائنا وإنتاجنا يتأثر سلبا وإيجابا بتقديرنا لدواتنا، فبقدر ازدياد المشاعر الإيجابية التي نملكها اتجاه أنفسنا، تزداد ثقتنا بها، وبقدر ازدياد المشاعر السلبية التي نملكها اتجاه أنفسنا قدر ما تقل ثقتنا بها. (عايدة ذيب،2010، ص: 68.)

ويعد إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد من الحاجات الأساسية التي لا غنا عنها، لدا اهتم التربويون والنفسانيون في العقود الأخيرة بدراسة العوامل التي تؤثر على فاعلية و أداء الفرد مع من حواله، والصورة التي يرى بها ذاته، بهدف تكوين أفراد قادرين على بدل الجهد اللازم في مجالات الحياة المختلفة للنهوض بمجتمعاتهم، ويحتاج دلك كله الى تصحيح المسارات السلوكية الخاطئة الي تحول دون قدرة الفرد على الاندماج بمجتمعه، والتي تنعكس سلبا علي نظرته لذاته.

إن الذات الإنسانية تتشكل منذ الطفولة، عبر مراحل نمو مختلفة، وفي ضوء محددات معينة، فيكتسب الفرد خلالها وبصورة تدريجية فكرته عن نفسه، وأثناء مرور الافراد بمراحل النمو المختلفة فإن تقديرهم لذواتهم يتغير تبعا للكيفية التي يستجيب لها الأشخاص المهمين في حياتهم و احتياجاتهم وتبعا لدرجة النجاح التي يحققونها لاجتياز كل مرحلة من مراحل النمو.(ريزونز،1999، ص: 85 .).

وبذلك يعد تقدير الذات من العوامل الأساسية التي تساهم في إدراك الفرد لذاته بصورة إيجابية او سلبية، فتقدير الذات الإيجابية يعد من الدلائل على الصحة النفسية والتكيف الحسن للفرد فكلاهما يتطلب شخصية متوازنة بناءة قادره على مواجهة الصعوبات، وعلى التوافق بين حاجته وميوله من ناحية، والمتطلبات المحيطة بهم من ناحية أخرى، ففي حالات عدم مراعاتنا لمتطلبات الأفراد ربما سيؤدي ذلك إلى ضرر متراكم في بناء شخصيتهم، الأمر الذي يدعونا الى معرفة تلك المتطلبات كونها إيجابية لتعزيزيها وتقويمها، او السلبية للحد من اثراها، وهناك متغيرات عديدة من الممكن أن تؤثر إيجابا وسلبا علي تكوين ذات الفرد، ومن تلك المتغيرات متغير الخصائص الجسمية حيث يتأثر تقدير الأفراد لذواتهم فيؤثر على طبيعة الخصائص الجسمية التي تميز الفرد عن غيره، فنلاحظ من ذلك ان تكيف الفرد مع

افراد مجتمعه سواء كان ذلك التكيف سلبا او إيجابيا سيؤثر في شخصيته، فإذا كان تكيفه بصورة إيجابية أدى ذلك الى شعوره بالأمن و الاستقرار أثناء وجوده مع الآخرين.

الباب الأول , الجانب النظري

الفصل الأول : وقد اشتمل في تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلات الدراسة والفرضات المقترحة ، واهمية الدراسة وأهدافها وحدود الدراسة ، بالإضافة الى التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة ،

الفصل الثاني . وقد تناول هدا الفصل تقدير الدات وهو مكون من عدة عناصر وهي ، تعريف تقدير الدات ، مستويات تقدير الدات ، النظريات المفسرة لتقدير الدات ، العوامل المؤثرة في تقدير الدات ،الخلاصة ، الفصل التالت: وقدتناول هدا الفصل مفهوم دوي الاحتياجات الخاصة وتعريف الإعاقة وتم تقسيم الإعاقة الى قسمين الإعاقة الحركية ، والاعاقة البصرية ،

الإعاقة الحراكية : تعريف الإعاقة الحركية ، أنواع الإعاقة الحركية ، تصنيف الإعاقة الحركية ، استراتجية دمج الطالبة الدين يعانون من إعاقة حركية في غرفة الصف ، وأسباب الإعاقة الحركية ،

الإعاقة البصرية : تعريف الإعاقة البصرية ، أسباب الإعاقة البصرية ، إرشادات المبصرين لتعامل مع المكفوفين ،

الفصل الرابع وقد تناولنا في هدا الفصل اجرات الدراسة الميدانية والتي قسمت الى قسمين

أولا : الدراسة الاستطلاعية واشتملت على الهدف من الدراسة ، ووصف عينة الدراسة ، ووصف أدوات الدراسة ، واضافة الى الخصائص السيكومترية لادات الدراسة

تانيا: الدراسة الأساسية وشملت منهج الدراسة الأساسية ، ووصف أدوات الدراسة الأساسية وعيلتها إضافة الى الأساليب الإحصائية ،

الفصل الخامس: وقد تضمن عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة والفرضيات الجزئية

الفصل السادس : وقد تناولفيه مناقشة وتفسير النتائج

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1 إشكالية الدراسة

2 تساؤلات الدراسة

3 فرضيات الدراسة

4 أهداف الدراسة

5 أهمية الدراسة

6 حدود الدراسة

7 التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

8 الدراسات السابقة

1 إشكالية الدراسة

يعتبر موضوع تقدير الذات من المواضيع التي لاقت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين و علماء النفس كما يحتل مركزا هاما ضمن مختلف نظريات الشخصية . اذ يعتبر تقدير الذات من العوامل التي تؤثر تأثيرا كبيرا على نفسية الطالب و احساسه بذاته فقد ذكرت (مرغريت ميذ) ان احساس الطالب بذاته هو نتيجة رؤيته الصائبة للآخرين الى ذاتيته، عند (مرغريت ميذ) هو ظاهرة اجتماعية و نتاج اجتماعي لا ينشأ الا في ظروف اجتماعية حيث توجد اتصالات اجتماعية وترى ((ميذ)) انه و يمكن ان تنشا عدة ذوات تمثل كل منها مجموعة من الاستجابات مستقلة بدرجة او بأخرى و مكتسبة الجمعات الاجتماعية (1) كما يعد تقدير الذات امرا ضروريا من اجل سلامة الانسان .اضافة الى كونه وضرورة انفعالية بذون وجود قذر معين من تقدير الذات من الممكن ان تكون الحياة شاقة و مؤلمة الى حد كبير مع عدم اشباع الكثير من الحاجات الانسانية و يعذ ادراك الذات احد العوامل الرئيسية التي تميز الانسان عن غيره من الكائنات الاخرى (العرحاتي،2012، ص: 149,)

تسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى مساعدة الطلبة العاجزين على الحركة او الغير قادرين على الرؤية او الغير مبصرين الذين يطلق عليهم باسم ذوي الاحتياجات الخاصة(2) وتوفير كل ما يلزمهم من الحاجيات الضرورية او الحاجات النفسية و العاطفية و هو غرس الثقة بالنفس و غرس الشجاعة و الارادة و التحدي في النفوس هذه الفئة او ما يسمى بذوي الاحتياجات الخاصة وقد نجد هذه الفئة من الطلبة و المتفوقين في مسارهم الدراسي و خاصة في الوسط الجامعي و هناك من وفق في دراسته وتوصل الى مراتب عليا او مستويات عليا في الجامعة وكل هذا بفضل ارادتهم و حبهم للعلم وقد نجد بعض الطلبة من هده الفئة ينظر الى ذاتيته نظرة ايجابية وهناك من ينظر الى ذاته نظرة سلبية والذي ينظر الى نفسه نظرة سلبية هو الذي يخاف من نظرة الاخرين الى ذاته مثل السخرية او التقليد و المعاملة

السيئة من طرف الاخرين وهذا السبب الذي يجعل بعض الطلبة من هذه الفئة ينظرون الى ذواتهم نظرة سلبية وهذا السبب الذي يجعلهم منطوين و منعزلين عن مجتمعهم او اصدقائهم او افراد عائلتهم.

2 تساؤلات الدراسة

وفي هدا الصدد والدي يسعى من خلاله البحث إلى محاولة تسليط الضوء على مستوى تقدير الذات لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يتسنى لنا طرح التساؤل العام والدي يمكن صياغته كالتالي :

- ما مدى مستوى تقدير الذات لدى طلاب دوي الاحتياجات الخاصة ؟

اما التساؤلات الفرعية تمثلت في :

التساؤل الجزئي الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف الجنس؟

التساؤل الجزئي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات باختلاف نوع الإعاقة اما حركيا، بصريا ؟

التساؤل الجزئي الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات باختلاف التخصص؟

2-فرضيات الدراسة:

وللإجابة على التساؤلات وضعنا الفرضيات التالية:

الفرضية العامة :

مستوى تقدير الذات لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفع

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف الجنس.

الفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات باختلاف نوع الإعاقة اما حركيا، بصريا

الفرضية الجزئية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات باختلاف التخصص

4-اهداف الدراسة:

1*معرفة إمكانية وجود مستوى تقدير الذات لدى طلبة دوي الاحتياجات الخاصة

2* التعرف على تقدير الذات لدى المعاقين حركيا

3* الكشف عن مستوى تقدر الذات لدى طلبة دوي الاحتياجات الخاصة.

4* التأكد من مدى تحقق فرضيات الدراسة.

5* دراسة الخصائص السيكو مترية لقياس مستوى الذات.

6* التمكن من خطوات البحث العلمي.

5-أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية النظرية والتطبيقية لدراسة في تناولها لتقدير الذات لدى الطلاب الجامعيين من دوي الاحتياجات الخاصة وتعتبر من الفئة الأكثر أهمية.

تمثلت الأهمية النظرية في التعرف اكثر على مستوى تقدير الذات لدى طلاب دوي الاحتياجات الخاصة وتوضيح صورة تقدير الذات لمن يهمه الامر من الفئة المستهدفة بالدرجة الأولى والى المرشدين والمعلمين والأساتذة.

اما الأهمية التطبيقية تكمن في إسهاماتها من خلال النتائج المتوصل اليها في الدراسة الحالية وتعميمها على الجامعات والمؤسسات والمراكز الحاصة والجمعيات لدى أهمية تقدير الذات عند هده الفئة عامة والطالب الجامعي خاصة.

6- حدود الدراسة:

6-1- الحدود الزمنية:أجريت الدراسة إبتداءا من 03/ 04/ 2018 إلى غاية 29/ 04/ 2018

6-2- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في جميع كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة

6-3- الحدود البشرية: شملت الدراسة29 طالب من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة حركية وبصرية) .

7- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

أ/تقدير الذات: هو تقييم الطالب لشخصيته من الناحية النفسية (اود لو اغير شيء في شكلي) اما من الناحية الجسمية صورة الشخص للجسم ومن الناحية الاجتماعية(من ناحية علاقته مع اسرته) وهي الدرجة الكلية المتحصل عليها من طرف طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من مقياس تقدير الذات "

ب/ذوي الاحتياجات الخاصة: هي تلك الشريحة التي تتمثل في افراد لديهم نقص في مجال او اكثر من مجلات النمو والأداء نتيجة للأسباب وراثية او بيئية وبذلك يحتاجون الى خدمات تربوية خاصة للتكيف والاندماج مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وهي الدرجة الكلية المتحصل عليها من خلال الأداة المستخدمة في القياس.

8- الدراسات السابقة:

قبل الشروع في هذه الدراسة، كان من الواجب الرجوع الى بعض الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات الخاصة بالموضوع قصد التعرف على ابعاد مشكلة الدراسة وخصوصيتها ومن ثم تحديد الأهداف من الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها ثم اختبارها واعداد الأداة المناسبة لذلك تناولنا عددا من الدراسات والبحوث التي تطرقت لتقدير الذات وأثرها على شخصية الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة على وجه التحديد، وفيما يلي نوجز بعض ما خلصت اليه هذه الدراسات

8-1 الدراسات العربية :

ومن الدراسات العربية كدلك التي تناولت موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة(الإعاقة الحركية) وتقدير الذات نجد دراسة "العتوم و مومني" (1994) التي هدفت إلى الكشف عن أثر سبب الإعاقة في مفهوم الذات لدى المعاقين حركيا في الأردن، أشارت نتائجها إلى أن الأفراد أصحاب الإعاقة المكتسبة قد تميزوا بدرجات قليلة في مقياس مفهوم الذات من الإعاقات الحركية الوراثية، وقد فسرت هذه النتيجة على أن أصحاب الإعاقات الحركية الوراثية قد تكيفوا بشكل أفضل مع إعاقتهم مما انعكس إيجابا على تقدير الذات لديهم. (العتوم، المومني،1994)

دراسة لبدانية 1996: تهدف **دراسة** هذه الدراسة الى معرفة تقبل الإعاقة وقياس المسافة الاجتماعية بين المعوق ومجتمعه وهدفت ايضا الى معرفة اثر متغير الجنس والمستوى الأكاديمي في النظرة لإعاقتهم، وتألفت الدراسة من43 حالة وصممت أداة مناسبة للدراسة؛ أما النتائج فقد دلت على ان هناك عدم تقبل للإعاقة بشكل عام مما أدى الى ظهور بعض الاضطرابات النفسية وان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في تقبل الإعاقة فالإعاقات الخفيفة لاقت قبول من الإعاقات الأخرى بينما كان التخلف العقلي اكثر الإعاقات رفضا وأشارت الدراسات الى توافق الجنس في قبولها

–دراسة حسن مصطفى وسامي محمد سنة1998 : تحت عنوان" مفهوم الذات لدى المراهقين والمعوقين جسمياً"

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة المصابين بالشلل الأطفال والعاديين في مفهوم الذات و الذكاء وقد تكونّت عينة الدراسة من " 150 " مراهقا من الجنسين المصابين بالشلل الأطفال و"75 "وقد أوضحت النتائج أن استجابات العاديين أكثر إيجابية من المعاقين في الذات الجسمية و النفسية والاجتماعية والرضا بالذات والمجموع الكلي لمفهوم الذات كما أدى البرنامج الإرشادي الى توافق المعاقين مع بيئتهم وتفهمهم لعلاقاتهم بذواته

كما نجد أن دراسة **"موسى عبد الخالق جبريل " (1983)** والتي أجريت على 1627 فردا من الطلاب الذكور في المدارس الثانوية بالأردن أوضحت أن تقدير الذات لدى طلاب التخصص العلمي أعلى من ما لدى التخصص الأدبي .**(دنيا موفق زيد، 2008، ص19)**

8-2 الدراسات الأجنبية:

دراسة دافيد فيليب سنة1984: تحت عنوان تأثيرات الإعاقة الجسمية على مفهوم الذات والقلق لدى الطلاب ، وكانت تهدف هذه الدراسة الى البحث عن تأثير الاعاقة الجسمية على مفهوم الذات والشعور بالقلق لدى عينة مكونة من 20 طالب وقد أوضحت النتائج ان وجود الإعاقة الجسمية لها تأثير مبالغ على تكوين مفهوم الذات المنخفض وارتفاع الشعور بالقلق (طارق عامر و ربيع عمر، 2008، ص116)

الفصل الثاني

تقدير الذات

تمهيد

1 تعريف تقدير الذات

2 مستويات تقدير الذات

3 نظريات تقدير الذات

4 العوامل المؤثرة في تقدير الذات

5 طرق قياس الذات

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر دراسة تقدير الذات من الدراسات الأكثر استقطابا للباحثين النفسانيين والعديد من المهتمين بدراسة مختلف جوانب الشخصية ، وذلك لأهميتها ودورها في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطالب، ولقد وجد مختلف الباحثين في دراسة تقدير الذات صعوبات كثيرة تتعلق بتعدد المصطلحات الخاصة بالذات وقد لايزال الجدل قائما بين مختلف الباحثين حول تحديد هذا المفهوم ولذلك تناولنا في هذا الفصل تحديد بعض هذه المفاهيم كي لا يكون تداخل فيما بينها خاصة بين مفهوم الذات وتقدير الذات.

1 تعريف تقدير الذات

يرى كوبر سميث أن تقدير الذات يمثل مجموعة من الإتجاهات والمعتقدات التي فيها الفرد عندما يواجه الأخرين وهي تتضمن معتقداته وأفكاره فيما إذا يتوقع النجاح أو الفشل ومدى إدراك الفرد لخبرات الفشل وقدرته على إجتيازها واستناد الإلى هذا التعريف فإن تقدير الذات يزود الفرد بحالة عقلية تهيئه للإستجابة في ضوء توقعات النجاح الإجتماعي ويبين(سميث) أن الشخص الذي لذيه تقدير الذات إيجابي يرى نفسه شخصية مهمة وذات قيمة وأنه يستحق الإحترام والتقدير

تعريف تقدير الذات بأنه التقييم العام لذى الطالب لذاته في كل وخصائصها العقلية والإجتماعية و الإنفعالية والأخلاقية والجسدية و ينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته وشعوره نحوها وفكرته وعن مدى أهميتها وجدارتها وتوقعاته منها كما يبدو ذلك في مختلف مواقف حياته. [سالمة بن سالم،2011، ص:05.]

كما أنه يؤثر على الناس وأراءه مطلوبة ومحترمة ويقوم بالمهمات الجديدة ويسعى بارتياح للنجاح فيها، فإدا جرت الأمور على غير ما هو فمطلوب ان لا يغضب ولا ينزعج الشخص الذي يحمل نظرة سلبية عن ذاته، فلا يستطيع فيكون وتقديره لها منخفض فيصف نفسه بعكس الصفات التي وردت لمن لديه تقدير ذات إيجابي [صالح,1995,ص56]

وهذا ما إقترحه (روزنبرغ) في تعريفه لتقدير الذات :أنه مفهوم يعكس إتجاه الفرد نحو نفسه,وأن الفرد يكونإ تجاهاً نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها والذات إحدى هذه الموضوعات فالاتجاه نحوها يختلف عن جميع الموضوعات الاخرى, ويرى أن تقدير الذات العالي لدى الفرد يعني شعوره بأهمية نفسه واحترامه لذاته في صورتها التي هي عليا ابو مغلي,2002,ص 108

ويذهب مصطفى فهمي (1979) الى ان تقدير الذات عبارة عن مدرك أو إتجاه يعبر عن ادراك الفرد لنفسه وعن قدراته نحو كل ما يقوم به من اعمال وتصرفات ويتكون هذا الدرك في اطار حاجات الطفولة وخاصة الحاجات الى الاستقلال والحرية والتوافق والنجاح لطيف غازي مكي براء محمد حسن1979,,ص366

2/مستويات تقدير الذات:

تتارجح مستويات تقدير الذات بين المرتفع والنخفض والمتوسط ولكل مستوى من هذه المستويات مميزات وخصال خاصة به يمكن ان نشير اليها فيما يلي:

حيث يرى (كوبر سميث) 1986 ان تقدير الذات هو الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية والتي يعبر عنها من خلال اتجاهاتهوهي دراسة اجراها سميث على 1700 تلميذ من المرحلة الابتدائية استطاع من خلالها ان يبين مستويات تقدير الذات على النحو التالي:

1/ المستوى العالي لتقدير الذات:

مفهومه: إن الحاجة للتقدير الإيجابي هي ملحة ونشطة طول حياة الفرد، ولقد عرف جوزيف موتان joseph mutin

تقدير الدات العالي بأنه الصورة الإيجابية التي يكونها الفرد حول نفسه، إد يشعر بأنه إنسان ناجح جدير بالتقدير وتنمو لديه الثقة بتقديره، إيجاد الحلول لمشكلاته ولا يخاف من المواقف التي يجدها حوله بل يواجهها بكل إرادة وبافتراض أنه سينجح فيها.

وحسب كوبر سميث فإن الأشخاص دوي التقدير العالي يعتبرون أنفسهم أشخاص مهمين ولديهم فكرة محددة وكافية لما يظنونه صوابا، كما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع شخصيتهم، ويستمتعون بالتحدي ولا

يضطربون عند الشدائد، وهم أميل إلى الثقة بأحكمهم وأقل تعرضا للقلق، ولديهم إستعداد منخفض للإقناع والتأثير لآراء الآخرين وهم أكثر ميلا للتحمل الإيجابية في المناقشات الجماعية وأقل حساسية للنقد .

أمزيان زبيدة، 2007، ص 36 ،37

2/المستوى المتدني لتقدير الذات:

ويمكن أن نجده بعدة تسميات: التقدير السلبي، التقدير السلبي للدات، التقدير المنخفض للدات، ويعرفه روزنبرغ1978 : بأنه عدم رضى الفرد بحق داته أو رفضها إن الشخص الدي لديه تقدير متدني يمكن أن نصفه بأنه دلك الشخص الدي يفتقر إلى الثقة في قدراته، وهو الدي يكون بائسا لأنه لا يستطيع أن يجد حلا لمشاكله، ويعتقد أن معظم محاولاته ستبوء بالفشل، وأنه ليس في استطاعته إلا إجادة القليل من الأعمال على إثر دلك فهو دائما يميل إلى إدراك ما يدعم إدراكه، ويتجاهل ما يكون عكس دلك .

وتشوتز أن الأفراد دوي التقدير ROSEN ERGومن الناحية الاجتماعية يرى روزنبرغ المنخفض للدات يفضلون الابتعاد عن النشاطات الاجتماعية ولا يتقلدون المناصب الريادية ويظهرون أحيانا الميل إلى أن يكونو خاضعين ومسيرين إلى جانب أنهم يمتازون بالخجل والحساسية المفرطة والميل إلى العزلة والوحدة، وفي دراسة قام بها كوبر سميث على عدد من التلاميدالدكور وجد أن التلاميد دوي التقدير المنخفض يتميزون بالإكتئاب والقلق، لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم ، وليس لديهم أي ثقة نحو قدراتهم، ويعد مقابلات مع أولياء هؤلاء التلاميد تبين له أن لديهم إهتمامات أقل نحو الأبناء، ويستطيعون إتخاد القرارات، ومن ثم يأثر دلك على الأبناء فينخفض مستوى تقديرهم لدواتهم .

النظريات المفسرة لتقدير الدات أمزيان زبيدة، 2007، ص 36 ،37 .

-نظرية زيلر:

نالت اعمال زيلر شهرة اقل من سابقيتها وحظيت بدرجة اقل من الشيوع والانتشار ,و هي في نفس الوقت اكثر تحديدا واشد خصوصية . فزيلر يرى ان تقدير الدات , ما هو الا البناء الاجتماعي للدات , ويؤكد ان تقييم الدات لا يحدث في معظم الحالات ,الا في الاطار المرجعي الاجتماعي , و يصف زيلر تقدير الدات بانه تقدير يقوم به الفرد لداته و يلعب دور المتغير الوسيط ,ا انه يشغل المنطقة المتوسطة بين ال\ات والعالم الواقعي . وعلى دلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية ,فان تقدير الدات هو العامل الدي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لداته تبعا لدلك.

وتقدير الذات طبقا ''لزيلر'' مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية و قدره الفرد على ان يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية احرى , ولدلك فانه افترض ان شخصية التي تتمتع بدرجة عالية من تكامل , تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي التي توجد فيه

.نظرية كوبر سميت

اما اعمال ''سميت'' فقد تمثلت في دراسته لتقدير الذات عند بطفال ما قبل المدرسة الثانوية وعلى عكس ''روزنبرغ'' لم يحاول كوبر سميت ،ان يربط اعماله في تقدير الذات بنظرية اكبر واكتر شمولا ، ولكنه دهب الى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب [عايدة ديب عبد الله محمد 2010 ص81]

لا ننغلق داخل منهج واحد او مدخل معين لدراسته ، بل علينا ان نستفيد منها جميع التفسير الأوجه المتعددة لهدا المفهوم ،ويؤكد كوبر سميت بشدة علي أهمية تجنب وضع الفروض غير الضرورية

وادا كان تقدير الذات عند ''روزنبرغ'' ظاهرة أحادية البعد بمعنى انها اتجاه نحو موضوع نوعي ، فانها عند كوبر سميت ظاهرة اكتر تعقيد ا لانها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات وردود الفعل او الاستجابات الدفاعية ،وادا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمه نحو الذات فان هده الاتجاهات تتسم

بقدر كبير من العاطفة ، ويميز كوبر سميت بين نوعين من تقدير الذات ،تقدير الذات الحقيقي ويوجد عند الافراد الدين يشعرون بالفعل انهم دو قيمة ، وتقدير الذات الدفاعي ، ويوجد عند الافراد الدين يشعرون انهم غير دوي قيمة ، ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هدا الشعور والتعامل على أساس مع انفسهم ومع الآخرين وقد ركز كوبر سميث على خصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ااات علاقة بعملية تقييم الااات وقد افترض في سبيل الك اربع مجموعات من متغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي :النجاحات ،القيم ،الطموحات ،والدفاعات.

3 – العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

تتنوع العوامل المؤثرة في تكوين أحد قطبي الذات ارتفاعا كان أو انخفاضا ومن أهم هذه العوامل :

3 – 1 – تقدير الذات والصحة النفسية: فلقد ثبت أن د رجة تقدير الذات لدى الطفل تتحدّد بقدر خلوه من القلق أو عدم الاستقرار النفسي ، بمعنى أنه إذا كان الفرد متمتعا بصحة نفسية جيدة ساعد ذلك على نموه نموا طبيعيا ويكون تقديره لذاته مرتفعا ، أما إذا كان الفرد من النوع القلق غير المستقر فإن فكرته عن ذاته تكون منخفضة وبالتالي ينخفض تقديره لذاته .(وحيد مصطفى كامل ، 2003 ، ص : 4)

كما يرى حامد زهران أن الذات تنمو عند الإنسان السوي بصورة أفضل عنه عند غير السوي ، والإنسان غير السوي لا يستطيع أن يقيم خبراته . (حامد زهران، 1997، ص: 430)

3 – 2 – تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية :

للأسرة الدور الاجتماعي الكبير في التأثير القوي على تشكيل تقدير الذات لدى الفرد ، حيث ينمو من خلال التفاعل الاجتماعي وإعطاء الفرد سلسلة من الأدوار الاجتماعية ، والتي من خلالها يتعرفالفرد إلى كيفية رؤية رفاقه له في مواقفاجتماعية عديدة ,ومن ثم يكتسب معايير اجتماعية وتوقعات سلوكية ترتبطبالدورالذييؤديه . وتبرز أهمية الأسرة من حيث تركيزها على اكتساب الإنسان أنماطا سلوكية وطرق

التفكير و المشاعر الخاصة بالمجتمع ، وتكوين شخصيته الفاعلة , حيث يكتسب الفرد المعاني والمواقف و الرموز والتفسيرات ويكتسب الثقافة المحيطة . (عايدة ذيب عبد الله ،2010 ، ص :87)

-إن سبب وجود تقدير ذات متدني لدى الفرد هو تأثير الأهل والذين من حوله أقرباء أو أصدقاء عندما كان طفلا ومن تأثيراتهم ما يلي :

- كانوا يعلقون على الطفل كثيرا من الآمال و التوقعات لدرجة أنه كان يشعر بالفشل باستمرار .
- كانوا لا يعلقون على الطفل سوى القليل جدا من الآمال لدرجة أنه لم يكن يشعر بأن أحدا يؤمن به .
- أعطوه رسالة مفادها أنه لا جدوى منه ولا حاجة إليه .
- جعلوه يشعر بأنه غريب بينهم .
- كانوا يسيئون معاملته مما جعله يعتقد أنه يستحق سوء المعاملة .
- كانوا يشعرون بالعجز وقلة الحيلة فتعلم منهم أنه عاجز عن تجاوز العقبات .

ومن ناحية أخرى فالذي لديه تقدير ذات مرتفع كثيرا ما يتضح أن سبب ذلك هو تأثير والديه وأقاربه عندما كان طفلا .

ومن تأثيراتهم ما يلي :

- كانوا يعلقون عليه آمالا متوازنة لذلك كان الطفل يشعر بالتحدي لكنه ينجح .
- كانوا يخبرونه بما يجيده .
- كانوا يظهرون له أنه محبوب .
- كانوا يشعرون بالرضا عن أنفسهم ، لذلك حذا حذوهم في قوة احترام الذات .
- كانوا يشعرونه بالانتماء إليهم .
- حتى عندما كانوا يشعرون بعدم السعادة كانوا يوضحون له أنه ليس مسؤولا عن ذلك - كانوا يعاملونه بطريقة طيبة لذلك كان يعتقد أنه أهل لحسن المعاملة .

– كانوا يظهرون له أن بإمكانه تجاوز العقبات

3– 3 – تقدير الذات وعلاقته بالجو المدرسي و المدرسين :

لقدتبين دور المدرسة في نمو وتغيير مفهوم تقدير الذات لدى الطلبة , فالأفكار أو التصورات الأكثر أهمية في تأثيرها على سلوك الطالب, هي تلك التي يكونها حول نفسه نتيجة خبرات وتجارب المدرسة.

إن عامل بناء تقدير الذات لدى الطلاب يكمن في معلميهم ,ما لم يكن المعلمون قادرين على النظر بواقعية إلى أنفسهم , وما لم يشعروا بالرضا عن أنفسهم , فمن غير المحتمل أن ينجحوا في بناء تقدير الذات لدى طلابهم . حيث أن المعلمين الذين يتمتعون بتقدير عال للذات يستطيعون أن يساعدوا طلابهم على النمو , فهم يشجعون طلابهم على اختبار قدراتهم واكتشاف حقول جديدة من المعرفة ، ووضع أهدافهم الخاصة موضع التنفيذ والاتجاه نحو الاستقلالية . وبالتالي نجد أن الأطفال الذين لديهم تقدير ذات عاللديهم مستوى طموح عال , حيث نجدهم يتطلعون إلى تحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات في مختلف المجالات , وهم يفعلون ذلك لأن فكرتهم عن أنفسهم و ومفهومهم عن ذواتهم أنهم يستحقون النجاح .(عايدة ذيب عبد الله ,2010 ، ص : 85)

3 – 4 – تقدير الذات وعلاقته بخبرات النجاح والفشل :

لقد أشارت بعض الدراسات إلى أن خبرة التعلم المدرسي عندما تكون مرضية وناجحة ,فإن التلميذ يميل إلى الدخول في مواقف التعلم الجديدة, وكله ثقة في نفسه في أن تلك المواقف ستكون خبرة ناجحة بالنسبة له أيضا .

أما التلميذ الذي يعتبر المدرسة خبرة فاشلة أو محبطة بالنسبة له , فإنه غالبا ما يميل إلى البحث عن أنشطة أخرى غير تعليمية تعطي مكافأة أفضل .

إن تحقيق النجاح يؤدي إلى زيادة تقدير الفرد لذته ، على حين يؤدي الفشل إلى فقدان الفرد الثقة في نفسه أولا ثم في الآخرين بعد ذلك. وهذا يؤدي بدوره إلى خفض تقدير الفرد لذاته , كما أن خبرات الفشل المتكررة خاصة في السنوات الأولى تجعل التلاميذ يشعرون بالقلق وعدم الاهتمام والإحجام عن عمل أهداف واقعية في الحياة ، وهذا ما ظهر فيما بعد في الأدب السيكولوجي تحت مسمى العجز المتعلم .

(سيد محمود الطواب ,2008 ، ص :286)

ومن هنا يقسم علماء النفس التقدير الذاتي إلى قسمين :المكتسب والشامل :

–التقدير الذاتي المكتسب : هو التقدير الذي يكتسبه الشخص خلال إنجازاته , فيحصل الرضا بقدر ما أدى من نجاحات .

– التقدير الذاتي الشامل : يعود إلى الحس العام للافتخار بالذات, فهو ليس مبنيا أساسا على مهارة محددة أو إنجازات معينة . فهو يعني أن الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم العملية لا يزالون ينعمون بدفء التقدير الذاتي العام , وحتى وإن أُغلق في وجوههم باب الاكتساب .

والاختلاف الأساسي بين المكتسب والشامل يكمن في التحصيل والإنجاز الأكاديمي ففكرة التقدير الذاتي المكتسب تقول:إن الإنجاز يأتي أولا ثم يتبعه التقدير الذاتي .بينما فكرة التقدير الذاتي الشامل تقول : إن التقدير الذاتي يكون أولا ثم يتبعه التحصيل والإنجاز.

(عايدة ذيب عبدالله ، 2010 ، ص: 85– 86)

وقد أشار " كوبر سميث " إلى أربع عناصر تلعب دورا في نمو تقدير الذات بشكل عام وهي :

1 – مقدار الاحترام والتقبل والمعاملة التي تتسم بالاهتمام الذي يحصل عليه الفرد من قبل الآخرين الهامين في حياته .

2 – تاريخ نجاح الفرد والمناصب التي تمثّلها في العالم (يقاس النجاح بالناحية المادية ومؤشرات التقبل الاجتماعي) .

3 – مدى تحقيق طموحات الفرد في الجوانب التي يعتبرها هامة ، مع العلم بأن النجاح والنفوذ لا يدرك مباشرة ولكنه يدرك من خلال مصفاة في ضوء الأهداف الخاصة والقيم الشخصية.

4 – كيفية تفاعل الفرد مع المواقف التي يتعرض فيها للتقليل من قيمته . فبعض الأشخاص قد يخفقون ويكبتون تماما أي تصرفات تشير إلى التقليل من قيمتهم من قبل الآخرين أو نتيجة فشلهم السابق . حيث تخفف القدرة على الدفاع عن تقدير الذات مع شعور الفرد بالقلق وتساعده في الحفاظ على توازنه الشخصي .(عايدة ذيب عبدالله ، 2010 ، ص: 87)

4- طرائق قياس تقدير الذات :

4 – 1 – طريقة تقدير الذات : تستخدم هذه الطريقة في وصف الذات أو الذات المثالية أو لوصف علاقة ما ، حيث توجه تعليمات للمفحوص بأن يفرز عددا كبيرامن البطاقات على كل منها عبارة مطبوعة . ومن أمثلة هذه العبارات (أنا شخص مندفع) ، (أنا شخص محبوب) أو قد تكون العبارات من قبيل (أقلق بسهولة) (أعمل بكفاءة) وعلى المفحوص أن يصف البطاقات وفقا لما ينطبق عليه ، أما في حالة استخدامها لوصف الذات المثالية ، توجه تعليمات المفحوص بأن يفرز البطاقات من مجموعة تتراوح من تلك التي تكون مميزة للعلاقة إلى تلك الأقل تمييزا.(عبد الفتاح دويدار، 1999 , ص :332)

4 – 2 – طريقة التمايز السينماتي : هي من الطرق التي صممها "أوسجود" لدراسة المعاني ، كما يقدرها المفحوص بدلالات الألفاظ . هذه الطريقة تحدد تقديرات لمعنى الأشخاص ، أو الأحداث أو المفاهيم التي يريد الباحث دراستها .

وفي هذه الطريقة تقدم للمفحوص كلمة مثيرة ويطلب منه تقدير كل مثير وفقا لمقياس متدرج من سبع نقاط بين طرفين متناقضين مثل:(قوي ، ضعيف) ،(سار ، محزن) (نشط ، خامل) ، وقد يكون تقديره

على أساس مطابقته معنى المفهوم المتميز عليه وتعتبر طريقة موضوعية ومرنة تسمح ببحث معاني الكلمات والمفاهيم من كل الأنواع

ولقد كشفت بحوث التحليل العاملي للبيانات المتجمعة من استخدام هذه الطريقة

عن ثلاثة عوامل سينماتية رئيسية هي :

عامل التقييم مثل:(حسن ، رديء) .

عامل القوة مثل:(قوي ، ضعيف) .

عامل النشاط مثل: (إيجابي ، سلبي) .

ولتحديد قيمة التقدير المباشر الذي يقدمه الشخص نفسه ، علينا أن نقارن التنبؤات المستوحاة من تقديره الذاتي .(عبد الفتاح دويدار، 1999 ، ص:333)

خلاصة الفصل

وخلاصة لما تم عرض في هدا الفصل انه يمكن القول مما سبق ان تقدير الذات حاجة أساسية وضرورية لسلامة الانسان من الناحية النفسية و العاطفية ، حيت يؤدي تقدير الذات المرتفع الى جعل الفرد يتمتع بصحة جيدة ويكون اكتر تقه وتقبلا للأخرين ويكون هؤلاء الأشخاص اقل حساسية للتأثير بالحواد ت الخارجية ، وبالتالي فهم اكتر حظ للنجاح واتجاهاتهم في اغلب الأحيان إيجابية نحو غيرهم

بينما الأشخاص دوي التقدير المنخفض للدات يكونون اكتر عرضة للصدمات النفسية ، وهم اقل كفا ة وتقه في النفس من غيرهم ، ومنه فقدرتهم على تحقيق النجاح اقل من الأشخاص دوي تقدير الذات المرتفع فهم في الغالب يشعرون بالهزيمة وفقدان الامل وهم اقل تحكما في امورهم وأكثرهم عزلة عن المجتمع.

ومنه فتقدير الذات يظهر في شخصية الفرد سواء بالإيجاب او السلب ، وهدا عادة ما ينعكس على سلوكيات الفرد وملاحمة وسوف نتطرق الى تعريف تقدير الذات و الى مستويات تقدير الذات ، والى النظريات المفسرة لتقدير الذات ، والى العوامل المؤثرة في تقدير الذات.

الفصل الثالث

ذوي الإحتياجات الخاصة

1 مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة

2 1 تعريف الإعاقة الحركية

2 2 تصنيف الإعاقة الحركية

2 3 أنواع الإعاقة الحركية

2 4 أسباب الإعاقة الحركية

2 5 إستراتيجية دمج الطلبة الذين يعانون من إعاقة جسدية أو عجز صحي في غرفة الصف

3 1 تعريف الإعاقة البصرية

3 2 أسباب الإعاقة البصرية

3 3 إرشادات للمبصرين في كيفية التعامل مع المعوقين بصرياً

4 تحديات ذوي الاحتياجات الخاصة

5 نماذج الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة

6 تأهيل وحقوق ذوي الإحتياجات الخاصة

7 أفضل طرق التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة

تمهيد

يعد مجال الاعاقة من المواضيع التي لاقت اهتماما كبير من قبل الباحتين وعلما ء النفس خاصة في السنوات الأخيرة، ويرجع هدا الاهتمام المتزايد في مختلف المجتمعات الى الاقتناع بان المعوقين كغيرهم من افراد المجتمع لهم الحق في الحياة والنمو بأقصى مايمكنهم من خلال قدرتهم و طاقاتهم ، ومن حقوق الطالب من فئة دوي الاحتياجات الخاصة المعاقين حركيا وبصريا لهم الحق في التعليم المناسب للا فراد المعوقين جسب الدي يتناسب مع استعداد تهم وقدراتهم لكي يصبحان نجحين في مشوارهم الدراسي وهدا مايجعلهم موطنين متقافين ووعين ولهم كد لك الحق في في إيجاد مناصب العمل وفي هدا الفصل سوف نتنول مفهوم دوي الاحتياجات الخاصة ، وتعريف الإعاقة ، أنواع الإعاقة الحركية والاعاقة البصرية ، تعريف الإعاقة الحركية ، أنواع الإعاقة الحركية ، تصنيف الإعاقة الحركية ،استرتجيات دمج الطلبة الدين يعانون من إعاقة جسدية في غرفة الصف ، وبرامج التاهيل للا فراد المعوقين جسميا ، وأسباب الإعاقة الحركية ، وتحدياتهم ، الإعاقة البصرية ،وتصنيف الإعاقة البصرية ، أسبابها ، وتحديات دوي الاحتياجات الخاصة ، والخدمات الموجهة اليهم ،وطرق التعامل معهم ، حقوقهم في العمل.

1 مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة :

أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة هم أولئك الأشخاص الذي يعانون من حالة عجز عظيمة أو عقلية أو عصبية أو حالة مرضية مزمنة تحد من قدرتهم على استخدام أجسادهم بشكل طبيعي مما يؤثر سلبا على أمكانية مشاركتهم غي النشاطات الحياتية ، لذلك هم يجتاحون لخدمات التربية الخاصة و التأهيل و الخدمات الداعمة لهما لينسني لهم تحقيق أقصى ما يمكنهم من قابليات إنسانية حيث أنهم يختلفون عن الأفراد الآخرين في واحدة أكثر من مجالات النمو و الأداء التالية و المجال المعرفي المجال الجسدي ، المجال الحسي ، المجال السلوكي ، المجال اللغوي ، المجال التعليمي .(الخطيب ،الحديدي ،2009 ،13) .

تعريف الإعاقــة :

- و هي عبارة عن حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دورة الطبيعية في الحياة المرتبطة بعمره و جنسيه و خصائصه الاجتماعي و الثقافية و ذلك نتيجة الإصابة أو العجز في الأداء الوظـائف الفسيولوجية أوالسيكولوجيـة (السيد شريف ، 2014، ص 32) .

2 1/ الإعاقة الحركيـة: هي حالة من عدم القدرة على إستخدام الفرد لأجزاء من جسمه في أداء الحركات الطبيعية كالمشي والجري والوثب، والتنسيق بين حركات الجسم المختلفة بسبب إصابة جسمه في العمود الفقري وعضلاته أو الجهاز العصبي، أو نتيجة لعوامل وراثية.

وتأثر هده الإعاقة في نموه العقلي والإنفعالي وتحد من قدرته على التكيف الاجتماعي.

[الشريف ،2011 ،ص 418.]

2 2 تصنيف الإعاقة الحركية:

هناك تصنيفات عديدة للإعاقة الحركية نذكر منها:

-التصنيف الأول : "حسب درجة أو شدة الإعاقة"

فهناك إعاقة حركية شديدة أو متوسطة أو بسيطة.

-التصنيف الثاني: "حسب ظهور الإعاقة للآخرين من عدمه"

فهناك إعاقة حركية ظاهرة يمكن ملاحظتها ورؤيتها من جانب الآخرين مثل الإعاقات الحركية الجسمية ومنها :شلل الأطفال والبتر وتشوه الأطراف وكسور العظام وتشوه العمود الفقري، وكذلك هناك إعاقات حركية مرضية غير ظاهرة مثل :الإعاقات الصحية مثل إصابة الإنسان بأمراض متعددة والتي تؤثر تأثيراً سلبياً على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية في المجتمع وعلى أدائه الذي يقل عن الشخص العادي. (مدحت محمد أبو النصر، 2004،ص56).

-التصنيف الثالث: "حسب أسباب الإعاقة"

فهناك إعاقات حركية ترجع إلى أسباب وراثية يولد الشخص بها، مثل الشلل الدماغي والسكري الوراثي، والعيوب الخلقية وهناك إعاقات حركية ترجع إلى أسباب بيئية ناتجة عن إصابات أو أمراض تصيب الشخص بعد الولادة مثل(بتر الأطراف نتيجة الحوادث سواء في المنزل أو في الشارع أو في المصنع أو في ميادين القتال ...الخ)

-التصنيف الرابع: "حسب موقع الإعاقة"

وهنا يمكن تصنيف الإعاقة الحركية إلى هذه الأنواع:

1/إصابات الجهاز العصبي المركزي:

نذكر منها :الشلل الدماغي وشلل الأطفال وإصابة الحبل الشوكي وتصلب الأنسجة العصبية

2/إصابات الهيكل العظمي:

نذكر منها :بتر الأطراف وتشوهها وكسور العظام والتهابها والتهاب وتيبس المفاصل وتشوه العمود الفقري.

3/إصابات العضلات:

نذكر منها ضمور العضلات وتليف العضلات وانحلال وضمور عضلات النخاع الشوكي.

4/الإصابات الصحية:

ويقصد بها الأمراض المختلفة التي قد تصيب الإنسان والتي تؤثر تأثيراً سلبياً على حركته وتنقله.

وهناك من يصنف الإعاقة الحركية إلى نوعين هما:

1/إعاقة حركية جسمية:

وهي إعاقة في الجهاز الحركي للجسم لها تأثير سلبي رئيسي وواضح على حركة الجسم واستقامته وتوازنه ومن أمثلته هذه الإعاقة :الشلل الدماغي وتشوه الأطراف وكسور العظام وضمور العضلات وشلل الأطفال وبتر الأطراف.

2/إعاقة حركية مرضية:

وهي أي إعاقة في الجسم نتيجة إصابة الإنسان بأمراض صحية مزمنة لها مضاعفات صحية قد تؤدي إلى الوفاة المبكرة، وهذه الأمراض الصحية تؤثر تأثيراً سلبياً على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية في المجتمع وعلى أدائه سواء في الدراسة أو في العمل، وهذه الأمراض الخطيرة أو المزمنة هي أمراض تهدد سلامة الكيان الجسمي للإنسان بشكل يعوق أداءه لوظائفه والاستمتاع بحياته ويهدد توافقه الشخصي والاجتماعي، ويعتبر إصابة الإنسان بواحدة من هذه الأمراض تجربة مريرة وقاسية في حياته.(نفس المرجع السابق)

2 3 أنواع الإعاقة الحركية:

تتعدد أنواع الإعاقة الحركية وتنتج عن إصابة الأجهزة الحركية أو الإصابة العضويةمما يؤثر تأثيرا بالغاً على النواحي النفسية والانفعالية أو العقلية والاجتماعية للمعاق، ومن أهم أنواع الإعاقة الحركية، المقعدين والمصابين بعاهات حركية كفقد الأيدي أو الأرجل أو احدهما، وشلل الأطفال، والمصابين بأمراض مزمنة.

وفيما يلي عرضا لأكثر أنواع الإعاقة الحركية انتشاراً:

1-/**شلل الأطفال:**

عبارة عن إعاقة تنتشر بين الأطفال وبصفة خاصة بين سن (1-10) سنة وتقل نسبة الإصابة به فيما بعد هذا السن، وأثبتت الدراسات العلمية أن شلل الأطفال يرجع إلى اضطرابات نيرولوجية عصبية، ويشكل هذا المرض مشكلة تربوية وتأهيلية خطيرة، ومن علاماته عدم قدرة الطفل على الحركة بسهولة وصعوبة التآزر ويؤثر على قدراته على التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي.

2-/**الشلل الدماغي:**

وهو عبارة عن اضطراب حركي يرتبط بالتلف الدماغي، وغالبا ما يظهر على صورة شلل أو ضعف أو عدم توازن حركي، والشلل الدماغي إعاقة للنمو الطبيعي ويوثر سلبا على مختلف مظاهر النمو لدى الطفل. (رشاد علي عبد العزيز موسى ،2002،ص305)

3-/**العمود الفقري المفتوح:**

ويعتبر تشوه ولادي بالغ الخطورة ينتج عن عدم انسداد القناة العصبية أثناء مراحل التخلق بشكل طبيعي.

4-/**الاستسقاء الدماغي:**

تجمع غير طبيعي للسائل المخي الشوكي في الدماغ، ويودي إلى توسع حجيرات الدماغ، والضغط على الخلايا العصبية وبالتالي تلف الدماغ مما يقود إلى التخلف العقلي والشلل والنوبات التشنجية

5-/**البتر**:

ويقصد بالبتر إزالة أو عدم نمو الأطراف أو جزء منها، والبتر إما أن يكون ولادياً أو مكتسباً وقد يكون نتيجة لحوادث الطرق، حوادث الحرائق، حوادث الصناعة، حوادث الملاعب، حوادث السقوط، الإصابات في ميادين القتال والحروب، الكوارث الطبيعية مثل البراكين والزلازل، الأورام والأمراض الخبيثة مثل السرطان. (نفس المرجع السابق)

6-/**الوهن العضلي**:

اضطراب عصبي عضلي يحدث فيه ضعف شديد في العضلات الإرادية وشعور بالتعب والإعياء وبخاصة بعد القيام بنشاط ما.

7-/**العظام الهشة**:

ومن أعراض المرض قابلية العظام للكسر لافتقار العظام للبروتين وهو مرض نادر يصيب واحد لكل أربعين ألف.

8-/**انحناء العمود الفقري**:

هناك العديد من الانحناءات للعمود الفقري والتي قد يكون لها تأثيرات سلبية خطيرة على وظائف الجسم.

9-/**إصابات النخاع الشوكي**:

يتعرض مئات الآلاف من الأشخاص لإصابات النخاع الشوكي التي ينجم عنها حالات الشلل السفلي أو الرباعي، ومن الملفت للانتباه أن العدد الأكبر مكن هؤلاء المصابين من المراهقين مما يكون له عواقب نفسية واجتماعية كبيرة سواء على الفرد أو المجتمع.

10-/**اضطراب المفاصل الروماتيزمي**:

اضطراب عظمي مزمن يؤثر على المفاصل وخاصة الركبة والكاحل والحوض والرسغ، ويصيب الإناث أكثر من الذكور وغالبا ما يحتاج الشخص للعلاج الطبيعي للوقاية من التشوهات والعقاقير المسكنة.(رشاد علي و عبد العزيز موسى ،2002،ص305)

2 4 أسباب الإعاقة الحركية:

نقص الأكسجين في دماغ الطفل سواء في مرحلة ما قبل الولادة أو في مرحلة الولادة أو في مرحلة ما بعد الولادة و قد ينجم نقص الأكسجين عن التفاف الحبل السري حول العنق أو أختنق الأم أثناء الحمل أو فقر الدم أو إنسداد مجرى التنفس لدى الطفل أو انفصل المشيمة قبل الموعد أو حدوث تزف فيما. فيما أو إصابة الطفل باضطرابات الرئية الخطيرة أو انخفاض مستوى السكر في ذم الطفل أو الغرق أو غير ذلك. العلوم الوراثية التي تقل من الاباء إلى الأبناء إما على شكل متنحية أو صفة سائدة أو صفحة محمولة على الكرومو سوم الجنسي.

- عدم توقف الريزيسي بين الولدين.
- تعرض الأم العامل للأمراض المعدية كالعصبة الألمانية مثلا .
- تعرض الأطفال للإمراض المعدية مثلا التهاب أغشية السحايا أو التهاب المخ.
- الاضطرابات التسمية الناجمة عن تناول المواد السامة مثلا الرصاص أو تناول العقاقير الطبية بطريقة غير مناسبة.
- إصابة الأم الحامل باضطرابات مزمنة مثل الربو أو السكري أو إضطربات القلب أو تسمم العمل .
- تعرض الأم الحامل للعوامل الخطيرة مثل سوء التعذية و التدخين و الأشعة .
- صعوبات الولادة و منها الولادة القيصرية و الولادة السريعة جدا أو البطيء جدا و الوضع الغير الطبيعي للطفل. [فؤاد عيد الجوالد،2016 ص72]

2 5 استراتجيات دمج الطلبة الدين يعانون من اعاقات جسدية او عجز صحي في غرفة الصف:

1- ضع الطلبة الدن يعانون من حركة جسدية محددة في الامام والوسط في غرفة الصف التقليدية ودلك لتسهيل الوصول الى ما يقدمه المعلم وللمادة المكتوبة عل اللوح، وهناك استثناءات لهدا التوجيه ،فعلى سبيل المتال ،قد يعاني المصاب بإصابات مؤلمة في الدماغ من مجال محدود في الرؤية من احد الجوانب ، وقد يتابع العرض البصري للمادة بشكل اسهل لوجلس في الزاوية

2- ادا اجتمع الطلبة حول طاولات صغيرة او في مراكز تعلم ، تأكد من ان تكون الطاولات دات ارتفاع مناسب للطالب الدي يستخدم كرسي العجلات ، وادا اجتمع الطلبة في مجموعات على الأرض ،حاول استخدام الكراسي لكي لايكون الطفل الدي يستخدم كرسي العجلات جالسا بشكل اعلى ومنفصل عن المجموعة ،وهدا الامر مهم من حيت الدمج الاجتماعي وإمكانية الوصول الجسدية

3- استخدام الرفوف والدروج والبرايات المناسبة في ارتفاعها والتي يسطتيع ان يصل اليه الطالب الدي يستخدم كرسي عجلات ،ادا كان الطالب لا يستطيع الوصول جسديا و امساك الأشياء ، تاكد من ان يكون له مساعدة يمكن الوثوق لإحضار المواد واخدها

4- تجنب استخدام السجادة المربعة أو المواد الأرضية الأخرى مثل الخطوط والأرقام دات الجوانب أو الحروف البارزة.

5- قد تشكل غرف الصف دات الأثاث الثابت عائقا مثل مختبر العلوم صعوبات للطالب الدي يستخدم كرسي العجلات بشكل خاص، إن خلق مجال عمل يمكن الوصول إليه قد يتطلب تغيرات معينة في تركيبة غرفة الصف ودلك لكي يتمكن الطالب من الإندماج في الوضع الصفي بشكل صحيح .

6- إدا كان الطالب يحتاج إلى التكنولوجيا المساعدة من أجل الإتصال ،قم بتأسيس إشارة واضحة لأنشطة الصف التقليدية مثل رفع اليد وطررح الأسئلة ويجب تمييز هده الإشاراة بشكل واضح من قبل جميع الطلبة في غرفة الصف بالإضافة إلى المعلم ،وفر تدريبا لجميع الطلبة في غرفة الصف حول

كيفية الاتصال مع الطالب باستخدام أدوات المساعدة المحددة الخاصة به كن حدرا دائما لأن تتيح للطالب الوقت الكافي للاستجابة لتصبح خبيرا في التعرف على الخبرات التعليمية وخلقها بشكل يتيح الفرصة لجميع الطلبة بالمشاركة بالشكل الكامل [فؤاد عيد، 2016 ،ص428]

3 1 تعريف الإعاقة البصريـة: يطلق مصطلح الإعاقة البصرية على من لديه ضعف بصري أو عدم رؤية بشكل جزئي أو مصاب بالعمى كليا وتعرف الإعاقة البصرية هي ضعف في حاسة البصر يحد من قدرة الشخص على استخدامها بفاعلية مما يأثر سلبا على أدائه ونموه، والإعاقة البصرية هي ضعف في أي وظيفة من الوظائف البصرية الخمس وهي البصر المركزي والبصر الثنائي والتكيف البصري والبصر المحيطي ورؤية الألوان وهدا الضعف ينتج عن تشوه تشريحي أو الإصابة بالأمراض أو الجروح في العين.

ومن أكثر أنواع الإعاقة البصرية شيوع الإعاقات التي تشمل البصر المركزي. وبشكل عام يصنف المعاقون بصريا إلى فئتين أ- المكفوفين و ب- المبصرين جزئيا.(الخطيب ،الحديدي ،2009، 166)

3 2 أسباب الإعاقة البصرية:

1- الأسباب الخلقية:وهي انعكاس للعوامل الوراثية او العوامل تتعرض لها الم الحامل فتؤثر على الجهاز البصري للجنين,ويشيرتشابمان واخرون الى ان حوالي (64)من الصعوبات البصرية المختلفة لاطفال المدارس هي نتيجة لعوامل ما قبل الولادة

2- الاصابات التي تتعرض لها العين:كالصدمات الشديدة للرأس التي قد تؤدي الى انفصال الشبكية اوتلف في اعصب البصري او اصابة العين بأجسام حادة,او تعرض الاطفال غير مكتملي النمو الى كميات عالية من الكسجين.

3- الاهمال في معالجة بعض الصعوبات البصرية البسيطة: مما يؤدي الى اثار جانبية وتطور هذه الصعوبات الى درجة اشد كما هو الحال في حالات طول البصر وقصر البصر والحول والماء الزرقاء والبيضاء

(فؤاد الجوالدة, ، 2016 ،ص:427.]

تعرف الإعاقة البصرية على أنها حال يفقد الفرد فيما المقدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية مما يؤثر سلبا في ادئه و نموه ، يعرف آشرو فت وزامبون (Ashroft *zom) (bohe 1980) الاعاقة البصرية على أنها حالة عجز أو ضعف في الجهاز البصري تعيق أو تغير أنماط النمو عند الإنسان كما و يعرف ذيموتDemott الاعاقة البصرية بأنها ضعف في أي الوظائف البصرية الخمسة هي البصر المركزي و البصر المحيط و التكيف البصري و البصري الثنائي و روية الألون و ذلك نتيجة تشوه تشريحي أو إصابة بمرض أو جروح في العين و من أكثر أنواع الإعاقة البصرية شيوعا الإعاقة التي تشمل البصر المركزي و التكيف البصري و الانكسار.(**مدى الحديدي 2012، ص35.**)

3 3 إرشادات للمبصرين في كيفية التعامل مع المعوقين بصرياً:

1الكفيف مثل اي شخص اخر لا يختلف عنك، لذا عامله كما تعامل اي شخص بشكل طبيعي ودون افتعال

2لاتظهر له العطف الزائد والشفقة، وخاصة كلمة مسكين ,فهذه الكلمة تجعله يشعر وكأنه عاجز حقاً

3عند التقائك بكفيف لابد من تحيته ومصافحته عوضاً عن الابتسامة التي ترسم على شفتيك لغيره

4 تحديـــات دوي الأحتياجات الخاصة:

توجد مجموعة من التحديات التي تعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة و التي تؤثر على حياتهم و على حياة عائلاتهم لانها تحتاج الى استخدام نمط معين للعناية بهم مما قد يجعلهم يوجهون العديد من الصعوبات في التأقلم مع البيئة و من اهم انواع هذه التحديات مايلي:

-التحديات السلوكية :

هي عبارة عن مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر على ذوي الاحتياجات الخاصة و التي تؤذي الى ظهور مجموعة من السلوكيات الغير مألوفة او غير طبيعية عنهم بسبب معاناتهم في جلل الوظائف الاذراك العامة و تسبب التحديات السلوكية العديد من العوائق لهم و تمنعهم من التأقلم مع الحياة بطريقة صحيحة

-الصحة العقلية :

هي قياس للحالة الصحية للعقل ذوي الاحتياجات الخاصة و تتراوح بين الحالات البسيطة و الصعبة و عادة ترتبط الصحة العقلية بالإصابة في احدى الاضطرابات التي يطلق عليهما مسمى المتلازمات و هي عبارة عن حالات خاصة تولد ع الطفل تسمى اغلبنا مدى الحياة و ايضا قد يتم التخلص منها عن طريق توفير كلا حال دوئية و تأهيلية و معينة و من اهم المتلازمات متلازمات ذوان و الاكتئاب و القلق و غيرها

-مشكلات التعليم و التعلم :

هي من اصعب انواع التحديات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة و عائلاتهم اذ يسبب قلة الخبرة الكافية حول الطرق المناسبة للتعامل معهم منذ مرحلة الطفولة ينتج عن ذلك استمرار الحالة الخاصة معتهم . و قد توادي التي تطورتها بسبب التعامل مع الطفل على انه مشكلة يجب تجنبها بدلا من التعامل معها و محاولة البحث عن حلول لها . لذلك يصبح من الصعب تعليمهم او تلقينهم لأي نوع من انواع المعارف مع مرور الوقت .

-قضايا النمو :

هي مجموعة من القضايا التي تواجه الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة .و تجلهم غير قادرين على النمو بشكل صحيح سواء اكان نمو عقليا . او نمو نفسيا ان يستمر النمو الجسدي عندهم و لكن بغياب اي علامات على التطور العقلي .مما يجعلهم يعيشون في مرحلة عمرية جسدية تختلف عن المرحلة العقلية و تأهيلهم ليصبحوا قادرين على التأقلم مع المجتمع.

-التدخل العلاجي المبكر الذي يساعد في تدارك الحاجة الخاصة. وخصوصا العقلية او النفسية مما يساعدهم في الوصول الى حلول جذرية لها عن طريق الاستعانة بالحضانات المخصصة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

-العمل على دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الصفوف العادية من اجل مساعدتهم تعليميا على التأقلم مع حالتهم الخاصة. والعمل على تطوير قدراتهم الاساسية في فهم المعارف الاولى بطريقة مناسبة

2 5 استراتجيات دمج الطلبة الدين يعانون من اعاقات جسدية او عجز صحي في غرفة الصف

1،ضع الطلبة الدين يعانون من حركة جسدية محددة في الامام والوسط في غرفة الصف التقليدية ودلك لتسهيل الوصول الى مايقدمه المعلم وللمادة المكتوبة على اللوح،وهناكاستثناآت لهدا التوجيه ،فعلى سبيل المتال ،قد يعاني المصاب بإصابات مؤلمة في الدماغ من مجال محدود في الرؤية من احد الجوانب ، وقد يتابع العرض البصري للمادة بشكل اسهل لوجلس في الزاوية .

2،ادا اجتمع الطلبة حول طاولات صغيرة او في مراكز تعلم ، تأكد من ان تكون الطاولات ذات ارتفاع مناسب للطالب الدي يستخدم كرسي العجلات ، وادا اجتمع الطلبة في مجموعات علئ الأرض ،حاول استخدام الكراسي لكي لايكون الطفل الدي يستخدم كرسي العجلات جالسا بشكل اعلئ ومنفصل عن المجموعة ،وهدا الامر مهم من حيت الدمج الاجتماعي وإمكانية الوصول الجسدية

3، استخدام الرفوف والدروج والبرايات المناسبة في ارتفاعها والتي يسطتيع ان يصل اليه الطالب الدي يستخدم كرسي عجلات ،ادا كان الطالب لا يستطيع الوصول جسديا و امساك الأشياء ، تاكد من ان يكون له مساعدة يمكن الوتوقلاحضار المواد واخدها.

4- تجنبإستخدام السجادة المربعة أو المواد الأرضية الأخرى مثل الخطوط والأرقام دات الجوانب أو الحروف البارزة.

5- قد تشكل غرف الصف دات الأثاث الثابت عائقا مثل مختبر العلوم صعوبات للطالب الدي يستخدم كرسي العجلات بشكل خاص ،إن خلق مجال عمل يمكن الوصول إليه قد يتطلب تغيرات معينة في تركيبة غرفة الصف ودلك لكي يتمكن الطالب من الإندماج في الوضع الصفي بشكل صحيح .

6- إدا كان الطالب يحتاج إلى التكنولوجيا المساعدة من أجل الإتصال ،قم بتأسيس إشارة واضحة لأنشطة الصف التقليدية مثل رفع اليد وطررح الأسئلة ويجب تمييز هده الإشارة بشكل واضح من قبل جميع الطلبة في غرفة الصف بالإضافة إلى المعلم ،وفر تدريبا لجميع الطلبة في غرفة الصف حول كيفية الاتصال مع الطالب باستخدام أدوات المساعدة المحددة الخاصة به كن حدرا دائما لأن تتيح للطالب الوقت الكافي للاستجابة لتصبح خبيرا في التعرف على الخبرات التعليمية وخلقها بشكل يتيح الفرصة لجميع الطلبة بالمشاركة بالشكل الكامل. (د. فؤاد عيد الجواده، ط1 2016 ،ص428)

5 نمادج الخدمات المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة

9 1-نمودج الخدمات المباشرة:

1-العلاج الفردي: يعالج المعالج الطالب في غرفة معالجة منفصلة في قسم منفصل في غرفة الصف

2-العلاج عبر مجموعات صغيرة: يعالج المعالج عدة طلبة يشتركون بنفس الحاجات في وقت واحد

3- العلاج الفردي شامل : يعمل المعالج مع الطالب أثناء الأنشطة الصفية لتسهيل مشاركته ،يمكن أن يحصل العلاج أيضا أثناء الأنشطة الرياضية على أرض الملعب أو في موقع مجتمعي.

-العلاج عبر مجموعات صغيرةشامل:

يعمل المعالج مع الطلبة الدين لديهم حاجات خاصة ومع مجموعة من طلاب الصف في نشاط ملائم تربويا ،ويزيد النشاط أيضا من الهدف العلاجي للطالب دوي الحاجات الخاصة فعلى سبيل المثال ،يقود المعالج مشروع صنع طائرة تسهل في استخدام الحركة الدقيقة للطلبة ،ومع دلك يتم تعديل المشروع ليشمل تدريس الطلبة دوي الحاجات الخاصة [فؤاد عيد الخوالدة 2016 ، ص: 429.]

9 2-نمودج الخدمات عبر المواضيع غير المباشرة:

1-الإرشاد: يوصي المعالج ويعطي تعليمات للمربين والاختصاصيين أو مقدمي الرعاية لتنفيد البرامج العلاجية ،وقد يشمل هدا تعديل التعليم ولإثراء الأنشطة والتعديل البيئي وتعديل المواد وتغيير في الرروتين أو في البرنامج أو تدريب أفراد الفريق.

2-المراقبة: يحافظ المعالج على الاتصال مع الطالب ليراقب حالته ،تتألف المراقبة الفعالة من تدقيق مراتب على أساس منتظم في بيئة الطالب)د. فؤاد عيد الجوالده، ط1 2016 ،ص429(التعليمية.

6-تأهيل وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة :

أ تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة عبارة عن مجموعة من الطرق و الوسائل المستخدمة في مساعدة كل الافراد الذين يعانون من حالات خاصة

-عن طريق مساعدتهم كل التأقلم مع مجتمع المحيط بهم

-من خلال دمجهم مع البيئة التي يتواجدون فيها .و مساعدة افراد عائلاتهم على فهم كيفية التعامل معهم.

هناك العديد من الوسائل التي تساعد على تأهيلهم و من اهمها

– توفير خدمات الرعاية الصحية و التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الاستعانة بالمراكز المتخصصة فب تعليمهم. **[مجيد سوسن، 2008، ص:45.]**

ب – حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة :

- الحق في الكشف المبكر و الاستشارة الطبية ان الاشخاص المعانون لديهم الحق في معرفة نوع عجزة عن طريق الكشف الطبي المبكر و ذلك من اجل مساعدته على تقبل عجزته , و تنمية قدراته و ربما يستطيع الطب الحد من هذا العجز اذ تم اكتشافه مبكرا.

- الحق في تعليمهم والتدريب [زكي زكي، حسين زيدان، 2009، ص :85.]

بعد التعليم من اهم الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. لأنه بهذا التعليم يستطيع العمل و العيش بكرامة و التفاعل مع المجتمع و تحقيق مكانة اجتماعية مهمة لذلك يجب منح الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حقوقهم التعليمية. مثل توفير خدمات التدريب المهني. والدخول بأي تخصصات يرغبون بها ودمجهم في مدارس الطلاب العادين و اللوازم التي يحتاجها الشخص ذوي الاعاقة للتعليم بطريق صحيحة.

- الحق في العمل و الاكتفاء الاقتصادي:

يحق للشخص ذوي الاحتياجات الخاصة العمل مثل اي شخص عادي لأنه بهذا العمل يستطيع صقل قدراته ومواهبه وزيادة الثقة بنفسه. لذلك يجب فتح باب العمل لهؤلاء الاشخاص و ان يكون هذا العمل مناسب لقدراته و اعطائه الاجل الذي يستحقه مثل البقية من العاملين و توفير الاجواء الصحية له في العمل و اصدار قوانين دولية تضمن له محددة في مجالات العمل المختلفة

–و توفير الادوات و المستلزمات التي يحتاجها لإتمام عملية

–الحق في التنقل والسفر والترفيه. للشخص ذوي الاعاقة الحق بالتنقل داخل بلدة و خارجها و ذلك عن طريق و التجهيزات في وسائل التنقل المختلفة ليتمكن من التنقل بحرية و يجب على الناس عدم النظر اليهم نظرة حزن و نقصان. لأن هذا يعود سلبا على نفسيتهم بالإضافة الى اجراء تصميمات خاصة ومناسبة لهم في المباني العامة و المساكن الخاصة بهم **زكيزكي حسين زيدان 2009 ص 85**

8– أفضل طرق و فن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة:

نظر لان الشخص المعاق يمثل جزء من المجتمع فمن المتوقع التعامل معه لذا يجب التعرف على اساليب واستراتيجيات التعامل معه. حتى لا تسبب له نوع من الاحباط او الخجل

- اولا: الاعاقة **الحركية**
- لا تحاول تقديم المساعدة للمعاق حركيا الا اذ تطلب يد العون منك حتى لا تشعره بالعجز او النقص حوله
- حاول تنفيذ التعليمات التي يتطلبها منك الشخص المعاق اذا كنت تتعامل معه
- لا تتعامل مع الشخص المعاق حركيا بصورة مفاجئة
- اذ طلب منك الشخص المعاق حركيا. حافظ على الكرسي الخاص به لانه اثمن شيء بالنسبة له
- عند مساعدة المعاق لركوب السيارة يجب وضع يده تحت ابطه ثم رفعه داخل السيارة (عصام توفيق قمرة ، 2008 ص 278)

ثانيا–الإعاقة البصرية :

- يجب ان تدرك جيدا ان الشخص المعاق بصريا لديه حاس اقوى من اشخاص الاخرين .و هو شخص طبيعي و عادي
- تجنب رفع صوتك عند الحديث معه

- صف المكان المتواجد فيه والاشخاص الموجودين بصحبتهم
- فهذا يجعله يشعر بأنه شخص عادي مثل الاخرين
- اسأل المعاق بصريا اولا اذا كان يحتاج الى مساعدة عند عبور الطريق و لا تحاول فرض الامر عليه دون استئذان
- عندما يطلب منك المساعدة دعه يمسك بيدك وليس عكس ذلك
- اذا كنت تساعده عند التواجد معه في مكان ما يجب تحذيره من العقبات التي يمكن ان تواجهه في طريقه مثل المنعطفات و غيرها. [عصام توفيق قمرة 2008 ص 278]

و اخير لا ينبغي ابدا التقليل من قدر و قيمة الشخص المعاق. بل يجب تقديم الدعم وحتمهم على تنمية مهاراتهم وقدراتهم حتى يصبحوا أحد مصادر تنمية المجتمع. فالشخص المعاق يستطيع تحقيق الانجاز والتفوق في مختلف المجالات اذ تم توظيفه بصورة مناسبة

خلاصة

نستخلص من ما سبق أن الإعاقة لا تعتبر حاجزاً او عقبة من الأجل المضي قدما لتحقيق الأهداف المنشودة سواءً اكانت الإعاقة حركية أو أو بصرية ودوي الاحتياجات الخاصة د يكون لديهم مجموعة من الاختلافات عن غيرهم من الأشخاص العاديين في جانب او اكثر من جوانب شخصيتهم قد يكون أي جانب من جوانب النمو سواء الجانب العقلي \الجانب الانفعالي \الجانب الجسماني\الجانب الاجتماعي \الجانب الحركي ،

الفصل الرابع

اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1 منهج الدراسة

2 الدراسة الاستطلاعية

3 الخصائص السيكو مترية لأداة القياس

4 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

5 الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصول السابقة إلى الجانب النظري من الدراسة وفي الغالب ما تنقسم أي دراسة علمية إلى قسمين هما: القسم النظري، الذي يعد بمثابة الأرضية الأساسية للموضوع المدروس، وكذا القسم الميداني الذي يستدعي هنا معرفة مختلف الإجراءات المنهجية المستخدمة في الوصول إلى نتائج أكثر موضوعية ودقة وعلمية، فمن أهم أسس الدراسة العلمية هو تحديد الإطار المنهجي الذي يحدد طبيعة وقيمة كل بحث ، وفي هذا الفصل سيتم استعراض كل من منهج الدراسة ووصف الدراسة الاستطلاعية والهدف منها, تليها الخصائص السيكو مترية للأداة في الدراسة ، ثم الدراسة الأساسية، فخصائص العينة الأساسية، فعرض إجراءات الدراسة الأساسية، وفي الأخير توضيح أهم الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل نتائج الدراسة.

1- منهج الدراسة :

يتبع الباحث المنهج المناسب حسب طبيعة مشكلة الدراسة، ويعرف المنهج العلمي بأنه الأسلوب الذي يسلكه الباحث كي يجيب عن التساؤلات التي تثيرها مشكلة البحث واختبار فرضياته وبما أن دراستنا الحالية تحاول الكشف عن تقدير الذات لذوي الاحتياجات الخاصة تحديدا لدى المعاقين حركيا و المعاقين بصريا لذا اعتمدنا على المنهج الوصفي الاستكشافي , فهو يتميز بكون الباحث يدخل الميدان وهو لا يعرف الأبعاد الحقيقية للظاهرة التي يدرسها, الأمر الذي يجعله يحصر اهتمامه في استكشاف كل جوانب هذه الظاهرة او المشكلة.

(موريس أنجرس,2008,ص106)

وفي دراستنا هذه نهدف للكشف عن الفروق في تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بين المعاقين حركيا وبصريا وذلك عبر كشف الفروق وفق المتغيرات الوسطية وهي الجنس، التخصص والمستوى التعليمي.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الخطوات الأساسية والهامة التي يجب القيام بها في البحث العلمي والتي تمكن الباحث من الاقتراب من ميدان البحث والتعرف على الظروف المحيطة بتطبيق الدراسة، كما تفيده في معرفة خصائص مجتمع الدراسة وتمكننا من تقييم وتقنين أداة البحث كالاستبيان أو الاختبارات والتأكد من صلاحيتها قبل استعمالها في الدراسة الأساسية والتأكد من صدقها و التعرف على مكان إجراء الدراسة والعينة والصعوبات التي تواجهنا وكذلك دراسة الخصائص السيكومترية للأداة والمتمثلة في مقياس تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة الحركية والبصرية) .

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تحديد أهم الخصائص السيكومترية للأداة والمتمثلة في مقياس تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين حركيا وبصريا والتأكد من مدى صحتها بحساب صدقها وثباتها.
- التعرف على مكان إجراء الدراسة.
- التعرف على عينة الدراسة والصعوبات التي تواجهنا حتى يتسنى للباحث القيام بالدراسة الأساسية من خلال مقياس يوفر له القدر المطلوب من الصدق، والثبات، والقدرة على التمييز.

2-2 – مرحلة جمع المعلومات : أو المسح الأكاديمي للدراسات السابقة ذات العلاقة بهدف بناء الخلفيّة النظريّة وربطها بما يتم ملاحظته في الجانب الميداني.

2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية: كان هدف الدراسة التعرف على تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة عند المعاقين حركيا و بصريا، لذا فقد سعينا إلى تحديد الخصائص العامة لمجتمع البحث ومعرفة بعض المتغيرات الديمغرافية التي قد تؤثر على تحديد تساؤلات البحث وفي صياغة فروضه ومن ثم إجراءات التطبيق الميداني.

تكونت هذه العينة من 29 فرد معاق حركيا و بصريا بجامعة قاصدي مرباح ورقلة منهم 09 ذكور و20 أنثى تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

- وفيما يلي نورد مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (01): يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.

		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر		%31.03
	أنثى	20	%68.96
المجموع		29	100%
نوعية الاعاقة	إعاقة حركية	20	%68.96
	إعاقة بصرية	09	%31.03
المجموع		29	100

من خلال معطيات الجدول رقم (01) يتضح أن عينة الدراسة الاستطلاعية قد تضمنت كلا الجنسين، وذلك بنسبة 31.03% للذكور، 68.96% للإناث.

كما يتضح كذلك أن طبيعة الاعاقة تراوح بين الحركية و البصرية وكانت نسبة 68.96% من فئة المعاقين حركيا و31.03% من فئة المعاقين بصريا .

2-4- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة لاجل قياس متغيراتها على مقياس تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة (للباحثة نادية قريد).

3- الخصائص السيكومترية لأداة القياس:(الصورة الاجنبية)

الصدق والثبات.

3-1- الخصائص السيكومترية لأداة القياس في الدراسة الحالية : لكي تكون درجة المبحوث على المقياس هي تعبير حقيقي عما يراد قياسه في المجتمع الحالي للبحث قام الباحث بتطبيق المقياس على

عينة من مجتمع الدراسة الميدانية المعاقين حركيا و بصريا بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وذلك لتحديد الخصائص السيكومترية التي تدل على جودة الأداة أي مدى توفر شروط الصدق

والثبات والموضوعية.

3-1-1- صدق الأداة: يمثل الصدق واحد من الخصائص الأساسية للاختبار، فالاختبار الصادق هو ما يقيسه الاختبار أو يتنبأ به, و الاختبار يعتبر صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه. (بشير معمرية,2007 ص130).

وقد اعتمد الطالب في حساب صدق المقياس على الطريقتين التاليتين:

3-1-2- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

اعتمد الطالب في حساب صدق المقياس على نظامSPSS V19 حيث تم ترتيب الدرجات المتحصل عليها خلال الدراسة الاستطلاعية وذلك من عينة تبلغ 29 معاق .

وتم تقسيمها إلى مجموعتين (الفئة العليا والفئة الدنيا) ومن ثم طبقنا اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وهو من أساليب حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، فبعد أن تم ترتيب التوزيع من أعلى درجة إلى أقل درجة للعينة الاستطلاعية والتي تضمنت 29 معاق ، تم اختيار مجموعتين من طرفي التوزيع، تمثل إحداهما 33% من الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات، وثانيهما 33% من الذين حصلوا على أدنى الدرجات، وكان حجم كل مجموعة 11 معاق، ثم استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحسبت دلالة قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات، والجدول التالي يبين دلالة الفروق بين متوسطات في مقياس تقدير الدات لدى عينة الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (02): يبين دلالة الفروق بين متوسطات مقياس تقدير الذات لدى عينة الدراسة الاستطلاعية.

العينة / تقدير الدات	أعلى 33% ن= 11		أدنى 33% ن= 11		قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	م	ع	م	ع				
الاعاقة الحركية والبصرية	74,36	6,16	49,72	4,90	10,37	2,84	0,01	20

يوضح الجدول رقم (02): أن المتوسط الحسابي لدرجات الفئة العليا والمقدرة ب م1= 74,36 وبانحراف معياري بلغ ع1= 6,16 وبين متوسط الدرجات الفئة الدنيا المقدر ب م2 = 49,72 وبانحراف معياري بلغ ع2=4,90 وانطلاقا من النتائج وبعد مقارنة قيمة (ت) المحسوبة (ت)=10,37 بقيمة (ت) المجدولة ت=2,84 عند درجة الحرية 20 بمستوى الدلالة (0,01) وجدنا أن (ت) المحسوبة اكبر من (ت) المجدولة ومنه أمكننا الاطمئنان لصدق الأداة حيث تقيس فعلا ما وضعت لقياسه.

3-1-3- الصدق الذاتي:

في بعض الأحيان يستخرج الصدق من الثبات وذلك لوجود ارتباط بين صدق الاستبيان وثباته وأن الاستبيان (الاختبار) الصادق هو دائما ثابت. (محمد بوعلاق,2009,ص92)

فتم حساب الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي للقيمة$\sqrt{0.81}$ نجده قد بلغ0.90 ومنه فان قيمة معامل الصدق الذاتي توضح صدق فقرات (بنود) الأداة فيما جعلت لقياسه.

3-2- ثبات المقياس:

يقصد بالثبات مدى دقة واستقرار والاتساق في نتائج الأداة لو طبقت مرتين فأكثر على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة وهذا يعني قلة تاثير الصدفة على نتائج الاختبار.

(بشير معمرية,2007,ص166)

3-2-1- التجزئة النصفية: تستخدم هذه الطريقة عندما يتعذر استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق, أو إعداد صورتين متكافئتين وبينما يقدم أسلوب إعادة تطبيق الاختبار تقديرا لثبات الأداء عبر فترة زمنية وتأثيراتها ويقدم أسلوب الصورتين المتكافئتين تقدير لكل من اتساق مادة الاختبار والاتساق في الأداء عبر مدة زمنية معينة توفر أساليب التجزئة او التصنيف تقدير الثبات الأداء على الاختبار كله أي تقدير الاتساق بين بنوده. (بشير معمرية,2007,ص176)

جدول رقم (03): يوضح نتائج حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل	مستوى الدلالة
مقياس تقدير الدات	0,74	0,85	0,01

يتبين من خلال الجدول رقم (03) أن المقياس ثابت حيث بلغ 0.85 وهو دال عند مستوى 0.01 وهو مطمئن على استخدامه في البيئة المحلية.

3-2-2 معامل الفا كرونباخ: يعتبر معامل الفا الذي يرمز له عادة بالحرف اللاتيني α من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة ومعامل الفا يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده فازدياد نسبة تباينات البنود بالنسبة الى التباين الكلي يؤدي الى انخفاض معامل الثبات, وصيغة معادلة معامل الفا كما يلي: (بشير معمرية,2007,ص184)

$$\text{معامل الفا} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-1} \times \frac{(1- \text{مج ع2ب})}{\text{ع2ك}}$$

وقد قام الباحث بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ عبر حساب تباينات أسئلة الاختبار وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط هي في هذه الدراسة مستوى تقدير الدات ثم قمنا بحساب معامل ثبات المقياس باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS V19 لحساب معاملات الثبات ككل حيث قدر معامل الثبات ب 0,81 وهي قيمة قوية ومنه فان الاختبار ثابت.

4- الدراسة الاساسية:

4-1- حدود الدراسة الاساسية:

4-1-1- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة إبتداءا من 03/ 04/ 2018 إلى غاية 29/ 04/ 2018

4-1-2- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في جميع كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة

4-1-3- الحدود البشرية: شملت الدراسة 29 طالب من فئة دوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة حركية وبصرية) .

4-2- **عينة الدراسة الأساسية:** لقد اختار الطالب كل الأفراد من المجتمع الأصلي بعد التأكد من استيفائهم لمعايير تطبيق المقياس، لهذا تم الاعتماد على العينة القصدية والمتمثلة في الافراد المعاقين حركيا وبصريا.

تم اختيار كل أفراد المجتمع الأصلي أي أنه تم استعمال الحصر الشامل أي كل الأفراد المعاقين حركيا وبصريا للطلاب من مختلف كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

4-3- **فحسب محمد خليل عباس العينة القصدية:** هي العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة.

(محمد خليل عباس واخرون,2011,ص229)

5-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 03/ 04/ 2018 إلى غاية 29/ 04/ 2018 من الموسم الجامعي 2018/2017، حيث تم تطبيق مقياس تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة

(للباحثة نادية قريد) على عينة تم اختيارها بطريقة قصديه حيث بلغ عددها 29 طالب من فئة دوي الاحتياجات الخاصة مقسمين الى فئتين فئة الاعاقة الحركية وفئة الاعاقة البصرية في جميع كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة و قد تم إتباع مجموعة من الإجراءات وذلك بقراءة تعليمات المقياس وشرح طريقة الإجابة على كل سؤال في مدة زمنية تقارب نصف ساعة لكل فرد تقريبا وطبق هذا المقياس بإتباع التعليمات التالية:

في إطار قيامنا بإعداد مذكرة تخرج لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص الإرشاد والتوجيه، نأمل منكم التكرم بمنحنا جزءاً من وقتكم في ملأ الاستبانة المرفقة وذلك بوضع علامة (X) في المربع مقابل كل فقرة, وإننا شاكرين تعاونكم معنا، ونؤكد لكم بأن إجابتكم ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط نرجو منكم التفضل بالإجابة على كل الفقرات وعدم ترك فقرة دون إجابة، وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة.

الفقرة	دائماً	أحياناً	أبداً
لدي القدرة على المثابرة لحل أي مشكلة تواجهني	X		

مثال توضيحي:

عند قراءتك لهذه الفقرة ووجدت أنها تنطبق عليك دائماً ضع علامة (X) تحت خانة البديل (دائماً)

شكراً لتعاونكم

ب/البيانات الشخصية:

يرجى منك أخي الطالب(ة) إفادتنا بهذه المعلومات لأنها مهمة في دراستنا هذه وهذا من أجل ضمان أكبر مصداقية لنتائجها.

*الجنس: ذكر( ) أنثى( )

*التخصص:

*المستوى التعليمي: 1إبتدائي( ) 2متوسط( ) 3ثانوي( ) 4 جامعي( )

علما بان مقياس تقدير الذات في جدول مرقم من البند 1 الى البند 36 ويجيب الفرد حسب سلم متدرج مؤلف من 3 احتمالات وهي (دائما, أحيانا, أبدا) انظر الملحق رقم (1).

7-الأساليب الإحصائية: لقد تم معالجة النتائج الإحصائية للدراسة باستعمال البرنامج الإحصائي (spss v 19) لتأكد من صحة فرضيات الدراسة، وقد استخدمت الاختبارات التالية لما يتناسب مع فرضيات الدراسة:

1- بالنسبة للإحصاء الوصفي استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

2- اختبار test (t) للكشف عن الفروق بين متوسطات المجموعات لمعالجة الفرضية الجزئية الأولى والثانية

3- اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعالجة الفرضية الجزئية الثالثة.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية والمتمثلة في اختيار المنهج الوصفي الاستكشافي وهو المناسب لدراسة الكشف عن تقدير الدات لدى المعاقين حركيا و بصريا تم التعرف على عينة الدراسة وميدان الدراسة من خلال أجرائنا للدراسة الاستطلاعية للتأكد من إمكانيتنا لتطبيق الأداة على العينة في الدراسة الأساسية وتم تحديد الأسلوب الإحصائي المتبع فمن خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن الفقرات صادقة وذلك من خلال المقارنة الطرفية كما أن نتائج الثبات كانت مرتفعة وقوية إذن الأداة تتمتع بخصائص سيكومترية ممكن الاطمئنان عليها في الدراسة الأساسية. وفي الفصل التالي سيتم التطرق إلى عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: عرض نتائج الفرضية العامة ثم المناقشة والتفسير

ثانيا: عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى ثم المناقشة والتفسير

ثالثا: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية ثم المناقشة والتفسير

رابعا: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة ثم المناقشة والتفسير

خلاصة الفصل

تمهيد

بعدما تطرقنا الى الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، وبعد الحصول على البيانات والمعلومات عن أفراد العينة عن طريق الأداة المطبقة ، وبعد معالجتها احصائيا، نقوم في هذا الفصل بعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها حسب الفروض المصاغة .

1-عرض نتائج فرضيات الدراسة :

أ-عرض نتائج الفرضية العامة

جاءت صياغة الفرضية العامة كما يلي : تتوقع الدراسة أن يكون مستوى تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركيا و بصريا مرتفع

والجدول رقم (04) يوضح النسبة المئوية لذوي تقدير الذات المرتفع وذوي التقدير المنخفض

تقدير الذات	العدد	النسبة المئوية
مرتفع	**27**	**93,10**
منخفض	**2**	**6,89**
المجموع	**29**	**٪100**

يبين الجدول رقم (04) أن عدد أفراد العينة ذوي تقدير ذات المرتفع تقدر بـ 27 طالب دو إعاقة حركية وبصرية بنسبة 93.10٪ ,في حين قدر عدد أفراد عينة ذوي التقدير المنخفض 02 بطالبين أي بنسبة 06.89٪ وهذا يدل على أن تقدير الذات مرتفع لدى الطلبة دوي الإعاقة الحركية والبصرية.

ب-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

نصت الفرضية عما يلي : توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى الطلبة دوي الإعاقة الحركية والبصرية باختلاف الجنسين (ذكور ، إناث)

والجدول رقم (05) يبين دلالة الفروق بين الاناث والذكور المعاقين حركيا و بصريا.

متغير الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	ت المجدولة		القرار الاحصائي
					0.05	0.01	
اناث ن=20	91,22	6.62	1.84	27			دالة عند 0،05
ذكور ن= 09	65.70	7.76			1.12	2.63	

من خلال الجدول الموجود أعلاه يتضح أن القيم بين عينة الاناث وعينة الذكور متقاربة ، وبعد تطبيق اختبار (ت) وجدت قيمة (ت) المحسوبة (1.84) وهي اكبر من (ت) المجدولة (1,12) عند درجة الحرية 27 ومستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى المعاقين حركيا و بصريا في تقديرهم لذواتهم باختلاف الجنس (اناث ، ذكور)، ومنه نرفض فرضية الصفرية الدراسة ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى المعاقين حركيا و بصريا في تقديرهم لذواتهم باختلاف الجنس (اناث/ذكور).

ج- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية ،

جاء نص الفرضية كما يلي : توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى الطالبة ذوي الإعاقة الحركية والبصرية باختلاف نوع الإعاقة حركية ، بصرية

الجدول رقم (06) يوضح دلالة الفروق لدى المعاقين حركيا و بصريا حسب نوعية الإعاقة :

نوعية الإعاقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	ت المجدولة		القرار الاحصائي
					0.05	0.01	
حركية ن =20	92.60	7.31	2.70	27			غير دالة
بصرية ن= 09	85.05	6.87			1.12	2.63	

من خلال الجدول رقم (06) الموجود أعلاه يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة الطلبة دوي الإعاقة الحركية تقدر ب(92.60) وهي مقاربة لعينة الطلبة دوي الإعاقة البصرية حيث قدرت ب(85.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت ب(2.70) وهي أكبر من (ت) المجدولة (1.12) عند درجة الحرية (27) ومستوى الدلالة 0.05 ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية ومنه نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية البديلة وهي : توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى المعاقين حركيا و بصريا في تقديرهم لذواتهم باختلاف نوعية الإعاقة

د- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

جاء نص الفرضية كما يلي : توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى ذوي الإعاقة الحركية باختلاف المستوى أولى ليسانس ،الثانية ليسانس ، الثالثة ليسانس ، أولى ماستر ، الثانية ماستر،

الجدول رقم (07) يوضح دلالة الفروق لدى المعاقين حركيا وبصريا حسب التخصص:

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	286.39	4	70,59	1,20	غ د عند 0,05
داخل المجموعات	1404,63	24	58,52		
المجموع	1687,03	28			

من خلال الجدول رقم (07) الموجود أعلاه يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ العلميين يقدر ب(30.90) وهي مقاربة لعينة تلاميذ الأدبيين حيث قدرت ب(29.45)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت ب(0.96) وهي أقل من ت المجدولة (1.12) عند درجة الحرية (24-4) ومستوى الدلالة 0.05 ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ومنه نرفض فرضية الدراسة ونقبل

الفرضية البديلة وهي : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى المعاقين حركيا و بصريا في تقديرهم لذواتهم باختلاف التخصصات ،علم الاجتماع ، علم النفس ، اعلام واتصال ، فلسفة ، حقوق ، جيولوجيا ، بيولوجيا ، محروقات ، هندسة معمارية ،فرنسية،.

ج- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

جاء نص الفرضية كما يلي : توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى الطالبة ذوي الإعاقة الحركية والبصرية باختلاف التخصصات ، علم الاجتماع ،علم النفس ،اعلام واتصال ،فلسفة ، حقوق ، جيولوجية ، بيولوجية ، محروقات ، هندسة معمارية ، فرنسية ،

الجدول رقم (08) يوضح دلالة الفروق لدى المعاقين حركيا و بصرياحسب التخصص:

متغير التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	ت المجدولة		القرار الاحصائي
					0.05	0.01	
علمي ن=10	30.90	4.64	0.96	28	0.05	0.01	غير دالة
أدبي ن=19	29.45	2.90			1.12	2.63	

من خلال الجدول رقم (08) الموجود أعلاه يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ العلميين يقدر ب(30.90) وهي مقاربة لعينة تلاميذ الأدبيين حيث قدرت ب(29.45)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت ب(0.96) وهي أقل من ت المجدولة (1.12) عند درجة الحرية (28) ومستوى الدلالة 0.05 ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ومنه نرفض فرضية الدراسة ونقبل الفرضية البديلة وهي : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى المعاقين حركيا و بصريا في تقديرهم لذواتهم باختلاف

التخصصات ،علم الاجتماع ، علم النفس ، اعلام واتصال ، فلسفة ، حقوق ، جيولوجيا ، بيولوجيا ، محروقات ، هندسة معمارية ،فرنسية،.

2-مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة:

أ-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

نصت هذه الفرضية على أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية والبصرية مرتفع، وهي نفس النتيجة التي توصلت اليها دراسة "**ميدجيت وآخرون**" **(2001)** حيث كانت نتيجتها أن الارتباط ضئيل الى غير دال بين تقدير الذات والنجاح الدراسي.

كما جاء في دراسة "**كيج وبارلينر** " **(1992)** أن العلاقة بين مقاييس تقدير الذات والنجاح المدرسي غير دالة احصائيا، فنجاح التلميذ المدرسي لا يؤثر في مستويات تقديره لذاته.

-أما الدراسات التي ناقضت النتيجة المتوصل اليها فهي دراسة "**جرين** " حيث أكد أن هناك علاقة قوية بين تقدير الذات والنجاح أو الفشل لدى المدرسيين، حيث أن خبرة النجاح ترفع من تقدير الفرد لذاته. - كما أشار "**آركوف**" الى أن النجاح وتوقع النجاح يساهمان في تقدير ايجابي للذات.

- كما أشارت دراسة "**شيبمان وبردجمان** " **(1978)** الى أن النجاح المدرسي وخاصة لعدة سنوات يؤثر تأثيرا ايجابيا على مفهوم الذات لدى الفرد وتقديره لها.

بالنسبة للفرضية العامة فقد كانت أن مستوى تقدير الذات لدى الطالبة ذوي الإعاقة الحركية

والبصرية مرتفع، فقد توافقت مع دراسة "ميدجيت و آخرون " سنة (2002) ودراسة "كيج وبارلينر" (1992)، حيث أن نجاح أو فشل طلاب الطور الجامعي لا يؤثر في مستوي تقديرهم لذواتهم، وهذا راجع الى امتلاك الطلبة ارادة قوية وثقة كبيرة في أنفسهم وذلك نتيجة للدعم الأسري الايجابي الذي يخفف من حدة توتر وضغوط الطالبة نتيجة التجربة التي مر بها . تقدير الذات لدى طالبة ذوي الإعاقة الحركية والبصرية ، فليست خبرة النجاح أو الفشل العامل الوحيد الذي من شأنه أن يرفع أو ي نقص من درجة تقدير الذات لديه ، بل ان الوسط العائلي يلعب الدور المهم ان لم نقل الحاسم في التأثير على

شخصية الفرد ، فتعرض التلميذ لصدمة الرسوب وكيفية استجابته نحوها يعكس تصور الأسرة (الأبوان) واستراتجية مواجهتها للضغوط اما بالسلب أو الايجاب ، ولذلك وجب على الآباء والمربون أن يساعدوا أبناءهم في تخطي وتجاوز مشكلة الرسوب المدرسي ، لأن موقف الأباء تجاه تلك العقبات له التأثير الكبير في تقدير التلميذ لذاته .

كما يمكن تفسير ذلك على أساس فئة الطلبة ذوي الإعاقة الحركية والبصرية التي طبق عليها القياس ألا وهو الاستبيان.

ب-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت هذه الفرضية على " توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى الطالبة ذوي الإعاقة الحركية والبصرية باختلاف الجنس " ، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة و التي تبين قبول الفرض الدراسة وهو " توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية والبصرية باختلاف الجنس " ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة "**ماكوبي**" **(1975)** والتي كشفت عن عدم وجود فروق دالة بين المعاقين حركيا وبصري من الجنسين في تقدير الذات ، كما تتفق ودراسة "**هيستر**" (1980) حيث أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات

كما تختلف ما توصلت دراسة "**جالي**" (1992) الى عدم وجود تأثير لمتغير الجنس في تقدير الذات.

كما توصلت دراسة " **ادريس صالح محمد عروق** " **(1992)** الى عدم وجود فروق دالة في تقدير الذات بين الجنسين من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

كما أن هناك مجموعة من الدراسات قد ناقضت النتيجة المتواصل اليها وهو وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين الجنسين:

فدراسة "**علي محمود شعيب** " **(1988)** والتي أجريت على 292 تلميذ وتلميذة من نهاية المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، وجدت أن هناك فروق بين الجنسين في تقدير الذات

وأكدت دراسة "**جوزيف و آخرون**" **(1992)** حيث أجريت على 30 رجل و35 امرأة مستخدما مقياس روزنبرج لتقدير الذات، على أنه يوجد فروق بين الاناث والذكور في تقديرهم لذواتهم لصالح الذكور .

ودراسة "**وحيد مصطفى كامل** " **(2004)** لعينة تكونت من 100 طفل ضعيف سميع (ذكور واناث) كانت أهم نتائجها الذكور أكثر تقديرا لذواتهم من الاناث .

(نزيم صيداوي، 2010، ص ص 316 –317)

فالفرضية الجزئية الأولى والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين الاناث والذكور، وهذا ما أثبتته دراسة "هستر" (1980) وغيرها من الدراسات الأخرى (كدراسة ماكوبي1975 ، دراسة جالي1992) ، وهناك دراسات أخرى خالفت ما توصلنا اليه مثل : دراسة جوزيف وآخرون (1992) وغيرها ، وهذا ما يفسر قدرة الاناث على تخطي الضغوط النفسية على الرغم من تعرضهن للضغوط والكرب أكثر من الذكور حسب الاعتقادات التي كانت سائدة في الماضي ، أما حاليا ومع التغير الاجتماعي نجد أن الاناث تمكنت من اختراق العديد من الأدوار التي كانت مسندة للذكور سابقا ، وبالتالي لم يعد هناك فرق بين الاناث والذكور في ما يخص فرض نفسها وتجسيد ذاتها وتقديرها لها.

ج – مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية

نصت الفرضية الثانية على انه توجد فروق دات دلالة احصائية لدى طالبة ذوي الإعاقة الحركية والبصرية باختلاف نوع الإعاقة حركية وبصرية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة التطبيقية والتي تبين قبول فرضية الدراسة، حيث خلصت الفرضية الى انه توجد فروق دات دلالة إحصائية بين المعاقين حركيا وبصريا باختلاف نوعية الإعاقة وتتفق هده النتيجة مع ما جاء في دراسة ‘‘العتوم ومومني ’’ التي هدفت إلى الكشف عن أثر سبب الإعاقة في مفهوم الذات لدى المعاقين حركيا

في الأردن، دلت هذه النتيجة على أن أصحاب الإعاقات الحركية الوراثية قد تكيفوا بشكل أفضل مع إعاقتهم مما انعكس إيجابا على تقدير الذات لديهم. (العتوم، المومني،1994)

وانطلاقا من دراسة لبدنية 1996 والتي بينت على انه هناك عدم تقبل للإعاقة بشكل عام، مما أدى الى ظهور بعض الاضطرابات النفسية وان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في تقبل الإعاقة فالإعاقات الخفيفة لاقت قبول من الإعاقات الأخرى بينما كان التخلف العقلي أكثر الإعاقات رفضا وأشارت الدراسات الى توافق الجنس في قبولها. وهو ما يبين أن تقبل الإعاقة الحركية لدى المعاقين حركيا هو أفضل من تقبل الإعاقة البصرية لدى المكفوفين ودوي ضعف النظر.

-دراسة حسن مصطفى وسامي محمد سنة1998 : تحت عنوان" مفهوم الذات لدى المراهقين والمعوقين جسمياً هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة المصابين بالشلل الأطفال والعاديين في مفهوم الذات و الذكاء وقد تكونّت عينة الدراسة من " 150 " مراهقا من الجنسين المصابين بالشلل الأطفال و"75 "وقد أوضحت النتائج أن استجابات العاديين أكثر إيجابية من المعاقين في الذات الجسمية و النفسية والاجتماعية والرضا بالذات والمجموع الكلي لمفهوم الذات كما أدى البرنامج الإرشادي الى توافق المعاقين مع بيئتهم وتفهمهم لعلاقاتهم بذواته، حيث ان نوع الإعاقة ودرجتها تؤثر على تقدير الذات لدى الشخص المعاق، فكلما جعلت الإعاقة صاحبها أكثر إعتمادية على الآخرين كلما كان تقدير الذات لدى صاحب الإعاقة منخفض

دراسة دافيد فيليب سنة1984: تحت عنوان تأثيرات الإعاقة الجسمية على مفهوم الذات والقلق لدى الطلاب، وكانت تهدف هذه الدراسة الى البحث عن تأثير الاعاقة الجسمية على مفهوم الذات والشعور بالقلق لدى عينة مكونة من 20 طالب وقد أوضحت النتائج ان وجود الإعاقة الجسمية لها تأثير مبالغ على تكوين مفهوم الذات المنخفض وارتفاع الشعور بالقلق (طارق عامر و ربيع عمر، 2008، ص116) أي أنه كلما كانت هناك إعاقة كان تقدير الدات منخفض، لكن نوع الإعاقة له أثر كبير في

خلق تقدير دات منخفض انطلاقا من نوع الإعاقة. لدا نقول أن ذوي الإعاقة الحركية [الجسمية] أكثرا تقديرا لدواتهم من دوي الإعاقة البصرية انطلاقا من نتيجة الدراسة.

د-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

نصت هذه الفرضية " توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى المعاقين حركيا وبصريا باختلاف التخصص "، ومن خلال النتائج المحصل عليها من الدراسة لجأنا الى قبول الفرض البديل وهو: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركيا وبصريا باختلاف التخصص".

ونجد العديد من الدراسات التي أثبتت ذلك، فدراسة "**أب والكاشف** " **(1999)** على 318 طالب وطالبة من مختلف التخصصات الطبية في محافظة غزة أظهرت عدم وجود فروق دالة في تقدير الذات تعزى لمتغير التخصص. **(فايز علي الأسود، د س ، ص3)**

كما نجد أن دراسة **"موسى عبد الخالق جبريل " (1983)** والتي أجريت على 1627 فردا من الطلاب الذكور في المدارس الثانوية بالأردن أوضحت أن تقدير الذات لدى طلاب التخصص العلمي أعلى من ما لدى التخصص الأدبي. **(دنيا موفق زيد، 2008 ، ص19)**

فبالنسبة للفرضية الجزئية الثالية والتي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين التخصصين العلمي والأدبي، وهذا ما أثبتته دراسة أبو كاشف (1999) وهذا ما يؤكد أن متغير التخصص عامل غير مؤثر، فمادام التلميذ قد اختار التخصص عن قناعة ورضا فهذا لا ينقص من درجة تقدير الفرد لذاته، فعامل الرضا بالتخصص يلعب دورا كبيرا في تقدير التلميذ لذاته وبالتالي فان طبيعة التخصص لا تؤثر في احداث فروق بين التلاميذ في تقدير الذات.

الخاتمة

الخاتمة

وختاما من خلال الدراسة المقدمة و بعد عرض موضوع الدراسة بجانبيه النظري والميداني والمتمثل في تقدير الذات لدى طالبة ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين حركيا وبصريا والدين طبقنا عليهم مقياس تقدير الذات للباحثة ''كريدة نادية''توصلنا إلى النتائج التالية

مستوى تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفع.

لا توجد فروق دات دلالة إحصائية لدى طالبة ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف الجنس

توجد فروق دات دلالة إحصائية لدى طالبة ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف نوع الإعاقة

لا توجد فروق داتا دلالة إحصائية لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف التخصص

والاقتراحات التي اقترحها على المرشدين والاخصائيين والمختصين في هدا المجال

يجب ان يكون مجموعة من الاخصائيين والمرشدين لمتابعة هده الفئة في الجامعات والمؤسسات العمومية

توجد مجموعة من الامتيازات خاصة بهده الفئة في الجامعات وفي كل المؤسسات

لديهم الأولوية في كل المؤسسات

لديهم الحق في السكان

لديهم الحق في إيجاد مناصب عمل

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجـــــــــــع:

1- أحمد فايز النماس، (2000)، **الخدمة الاجتماعية الطبية**،ط1، دار النهضة العربية ،بيروت.

2- زهران حامد عبد السلام، (1997)، **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط3، عالم الكتب، القاهرة.

2- عايدة ديب عبد الله محمد، (2010)، **منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات**،ط2، دار وائل للطباعة والنشر ،عمان.

3- دويدار عبد الفتاح، (1992م)، **سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات**، دار النهضة العربية ،بيروت، لبنان.

4- قحطان محمد الظاهر، (2010)، **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق** ،ط2، دار وائل للطباعة والنشر ،عمان، الأردن.

5- زهران حامد عبد السلام، (1977)، **التربية والإرشاد النفسي**، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

6- ضيدان محمد ضيدان، (2004م)،**تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض**، مدكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية، اكادمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

7- جمال محمد الخطيب ،منى صبحي الحديدي ، (2010)،**المدخل إلى التربية الخاصة** ، ط2، دار الفكر ، عمان، الأردن.

8- فؤاد عيد الجوالده، (2016)،**مقدمة في التربية الخاصة أساسيات دوي الحاجات الخاصة**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

9- عصام توفيق قمرة، (2008)،**رعاية دوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي بين العزل والدمج**، المكتب الجامعي الحديث ، مصر.

10- سيد محمود الطواب، (2008)،**الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، مركز الإسكندرية للكتاب، ب ط ، الإسكندرية.

11- مريم سليم ، (2005)،**الثقة بالنفس**، ب ط ، دار الاسراء، عمان.

12- بطرس حافظ بطرس ، (2008)،**التكيف والصحة النفسية للطفل**، ط 1، دار المسيرة، عمان.

13- بدر الدين كمال، ، (2003)،**الإعاقة في محيط الحدمة الإجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

14- زبيدة أمزيان، ، (2007)،**علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية** ، باتنةم.

15 – مجيد سوسن [اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارت الأطفال دوي الاحتياجات الخاصة] دار صفا للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ،2008 م

16 – زكي زكي ، حسين زيدان [2009] الحماية الشرعية والقانونية لدوي الاحتياجات الخاصة دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي ، دار الكتاب القنوني : جامعة طنطا

17- عصام توفيق قمرة [2008] ، رعاية دوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي بين العزل والدمج ، المكتب الجامعي الحجيت.

الملاحق

الملحق رقم(1):

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية

ستبيان تقدير الذات

أ/التعليمات:

في إطار قيامنا بإعداد مذكرة تخرج لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص الإرشاد والتوجيه,نأمل منكم التكرم بمنحنا جزءاًمن وقتكم في ملأ الإستبانةالمرفقة وذلك بوضع علامة( ) في المربع مقابل كل فقرة,وإننا شاكرين تعاونكم معنا,ونؤكد لكم بأن إجابتكم ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.نرجو منكم التفضل بالإجابة على كل الفقرات وعدم ترك فقرة دون إجابة,وفيما يلي مثال توضيحي يبين لكم طريقة الإجابة:

مثال توضيحي:

الفقرة	دائماً	أحياناً	أبداً
لدي القدرة على المثابرة لحل أي مشكلة تواجهني	X		

عند قراءتك لهذه الفقرة ووجدت أنها تنطبق عليك دائماً ضع علامة() تحت خانة البديل (دائماً)

شكراً لتعاونكم

ب/البيانات الشخصية:

يرجى منك أخي الطالب(ة) إفادتنا بهذه المعلومات لأنها مهمة في دراستنا هذه وهذا من أجل ضمان أكبر مصداقية لنتائجها.

*الجنس: ذكر( ) أنثى( )

*التخصص:

*المستوى التعليمي: 1أولى ليسانس( ) 2ثانية ليسانس( ) 3ثالثة ليسانس( ) 4أولى ماستر( )5ثانية ماستر

أبداً	أحياناً	دائماً	الفقرة
1/أود لو أستطيع أن أغيير شيء في نفسي			
2/أجد صعوبةً في إتخاد قراراتي بنفسي			
3/أستسلم للمواقف بسهولة			
4/أجد صعوبة في التحدث أمام الطلبة			
5/يسعد الأخرين بوجودي معهم			
6/أشعر أن لدي عدد من الصفات الجيدة			
7/أرى أنني لا أقدر نفسي قدرها الحقيقي			
8/أتضايق بتواجدي في المنزل			
9/عائلتي تتوقع مني الكثير			
10/أعتقد أني شخص غير مسؤول			
11/أشعر بعدم الرضى عن نفسي			
12/يتبع الناس أرائي			
13/تراودني أفكار بترك المنزل			
14/أتكيف بسهولة مع المواقف الصعبة			
15/أشعر أني لاأنتمي لمجتمعي			
16/أشعر بتفاهة الحياة وخلوها من المتعة			
17/مظهري غير مناسب مثل معظم الطلبة			
18/علاقتي محدودة مع لأخرين			
19/تقابل أعمالي بعدم التشجيع بالمدرسة			
20/أجد معنى لوجودي في هذه الحياة			
21/أشعر أني شخص لاقيمة له			
22/أشعر بالعجز في مواجهة مايجري حولي من أحداث			

23/أعتقد أني شخصية إجتماعية			
24/أشعر بعد الرعاية من طرف الأخرين			
25/أفتقد للثقة بالنفس			
26/أشعر باليأس والفراغ في الحياة ويصعب تحسنها مستقبلاً			
27/أشعر بأني شخصية محبوبة من قبل الأخرين			
28/أتفادى إقامة صداقات مع الأخرين			
29/أتلقى قدراً من الثناء والمديح			
30/أرى أنني أجيد التعبير عن أرائي			
31/أعيش مع أفراد عائلتي لكنني لا أشعر بوجودي معهم			
32/أشعر أني متقوقع على نفسي و إنطوائي			
33/أنا شخص مهم في أسرتي			
34/أرغب في مساعدة الأخرين			
35/أثق بنفسي إلى درجة كافية			
36/ اتميز بالصراحة عند حديثي مع الأخرين			

```
T-TEST GROUPS=الاعاقة(2 1)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الكلي
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

[Ensemble_de_données1] F:\الاساسية الدراسة.sav

Statistiques de groupe

	الاعاقة نوع	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الكلية الدرجة	بصرية	9	92,6667	7,31437	2,43812
	حركية	20	85,0500	6,87846	1,53807

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الكلية الدرجة	Hypothèse de variances égales	,933	,343	2,707	27	,012	7,61667	2,81390	1,84303	13,39031
	Hypothèse de variances inégales			2,642	14,657	,019	7,61667	2,88272	1,45974	13,77360

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الكلي
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

[Ensemble_de_données1] F:\الاساسية الدراسة\.sav

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الكلية الدرجة	ذكر	**9**	**91,2222**	**6,62906**	2,20969
	انثى	**20**	**85,7000**	**7,76700**	1,73675

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
الكلية الدرجة Hypothèse de variances égales	,012	,915	**1,847**	**27**	**,076**	5,52222	2,98952	-,61176	11,65621
Hypothèse de variances inégales			1,965	18,039	,065	5,52222	2,81052	-,38156	11,42600

```
ONEWAY الكلي BY المستوى
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING ANALYSIS.
```

A 1 facteur

[Ensemble_de_données1] F:\الاساسية الدراسة.sav

Descriptives

الدرجة الكلية

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
اولى ليسانس	8	84,7500	7,44024	2,63052	78,5298	90,9702	71,00	96,00
ثانية ليسانس	4	84,2500	2,75379	1,37689	79,8681	88,6319	81,00	87,00
ثالثة ليسانس	9	91,8889	8,60878	2,86959	85,2716	98,5062	80,00	102,00
اولى ماستر	6	86,5000	8,87130	3,62169	77,1901	95,8099	72,00	98,00
ثانية ماستر	2	87,0000	2,82843	2,00000	61,5876	112,4124	85,00	89,00
Total	29	87,4138	7,76217	1,44140	84,4612	90,3664	71,00	102,00

ANOVA à 1 facteur

الدرجة الكلية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	282,396	4	70,599	1,206	,334
Intra-groupes	1404,639	24	58,527		
Total	1687,034	28			

```
ONEWAY الكلي BY التخصص
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING ANALYSIS.
```

A 1 facteur

[Ensemble_de_données1] F:\الاساسية الدراسة.sav

Descriptives

الكلية الدرجة

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
اجتماعية علوم	3	86,3333	1,15470	,66667	83,4649	89,2018	85,00	87,00
اتصال	9	85,8889	7,42369	2,47456	80,1825	91,5952	71,00	96,00
فرنسية	4	81,2500	7,18215	3,59108	69,8216	92,6784	72,00	89,00
حقوق	1	99,0000	.	.	.	.	99,00	99,00
بيولوجيا	4	83,7500	2,21736	1,10868	80,2217	87,2783	81,00	86,00
جيولوجيا	1	100,0000	.	.	.	.	100,00	100,00
طب	2	85,0000	2,82843	2,00000	59,5876	110,4124	83,00	87,00
محروقات	1	102,0000	.	.	.	.	102,00	102,00
معمارية هندسة	2	88,5000	10,60660	7,50000	-6,7965	183,7965	81,00	96,00
النفس علم	2	97,5000	,70711	,50000	91,1469	103,8531	97,00	98,00
Total	29	87,4138	7,76217	1,44140	84,4612	90,3664	71,00	102,00

ANOVA à 1 facteur

الكلية الدرجة

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	952,979	9	105,887	2,741	,031
Intra-groupes	734,056	19	38,635		
Total	1687,034	28			